
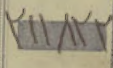





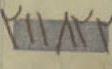
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۹۹

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران
کتاب	مجموعه	
مؤلف		شماره ثبت کتاب
موضوع		
شماره اختصاصی (۹۹) از کتب اهدائی : مغزی		

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
خطی اهدائی
۹۹

۹۹

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران
کتاب	مجموعه	
مؤلف		شماره ثبت کتاب
موضوع		
شماره اختصاصی (۹۹) از کتب اهدائی : مغزی		

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
خطی اهدائی
۹۹

११
६५

Handwritten text in a circular stamp, likely a library or ownership mark, containing Persian script.

Handwritten signature or mark in the bottom right corner.

مكتبة

قد سبق انقلبت
الشعب الوع
يؤمنون ولا
الامم صوم الى

في اذنيك الفطن فدخل اسعد المسبح وقد حشا اذنيه بالفضة فقام
 بالبني ورسول الله جالس بالبحر مع قوم من بني هاشم فلم يكن في
 الشوط الثاني قال في نفسه ما اجد اجهل مني يكون مثل هذا الحديث
 بكما فلا تعرف حتى ارجع الى قومي فاضربهم فمرحى بالفضة
 وقال الرسول الله صلى الله عليه واله انفع صبا كما قال ان تحته
 اهل الجنة السلام عليكم فقال له اسعد الى ما تدعو قال الى
 شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وان لا شركوا به شيئا
 وبوالوالدين طهرا ولا تغفلوا اولادكم فاما ملاق ولا تغفلوا
 الفواحي وعدد مثل هذا فقل لا اسعد اشهد ان لا اله الا الله
 وانك رسول الله باي اذن وامرنا من اهل يثرب من الخزرج
 وبيننا وبين اخواننا الاوس جبال مغلقة فان وصلها الله بك ولقد كنا
 نسمي خبرك من اليهود وارجو ان يكون دارنا ودار هؤلاء ثم اسلم صاحب
 ذكوان وقال لا بعد معتبرا صلا يعلمنا القرآن ويدعو الناس الى امر
 فقال المصعب بن زبير وكان قد اسلم اخبرهم معهم فذموا على قومه و
 اخبروهم بالامر رسول الله فاجاب من كل جماعة الرجل والرجلة فقال
 العبد لمصعب ان خالي سعد بن معاذ من رضى سنا الاوس فاذنوا اليه
 وعرضوا عليه الاسلام فاسلم وحول مصعب اليه وقال اظهر امرك
 ولا تهابه

عنه

الله ورسوله

ولا تخافن احدنا ثم جاء اسعد فوقف في بني عوف وصاح يا بني عوف
 بن عوف لا يبق رجل ولا امرأة ولا كبر ولا دن بل ولا شيخ ولا صبي
 الا حرج فليس هذا اليوم يوم ستر ولا حجاب فلما اجمعوا قالوا لنت المطاع
 ولا نردك امر امرنا بما شئت فقال لا تملككم حتى تشهدوا ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله فالحمد لله الذي كرمنا بذلك فاني قد ارضيت بنبي عوف
 ذلك اليوم الاذني مسلم او مسلمة فدخل فبشر انهم كتب اليه رسول الله
 مصعب بن ابي عمير فخرج الى المدينة لما يلحقون من غزاة الكفار
 الفخا في الاوس والخزرج لا امك وبابيعا رسول الله صلى الله عليه واله
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله اخبرني انني عشر نقيبيا يهتدون عليكم
 بذلك كما اخذ موسى من بني اسرائيل اثني عشر نقيبيا فقالوا اخر من شئت
 فاشاء فبشر بن عبد الله بن مسعود من الخزرج وهم اسعد بن زرارعة
 والبراء بن معرور وعبد الله بن غزام وجابر بن عبد الله واسير بن رافع
 وسعد بن عباد والمندب بن عمرو وعبد الله بن رباح وسعد بن ابي
 وعبد الله بن الطامت وثلاث من الاوس وهم ابن الحيثم بن النبهان وابيد
 بن خضرة وسعد بن خثيم فلما بايعوا اصاح الميسر بن معوية بن هذيل
 بايع الاوس والخزرج عابرة العقبة على حرمهم فهاجت قريش بالسلاح
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا انصار تفرقوا فقالوا نعم انما قال
 لم او معي بلما دحرج حرة ومعه سعد بن وقوف على العقبة حتى يصابوا

على حرام

الله ورسوله

فقال القرية لا حرج واحد العقبة الا من يبيع فخرجوا وفي حديث العباس
 عن الصادق عليه السلام ان خديجة توفيت بعد ان طالت اياما ورجلها
 التي صلى الله عليه ولا فقال لها بالكره مني ما اري منك يا خديجة اما
 اما علمت ان الله عز وجل قد وصني بملك في الجنة ثم كنت علمت
 اخن مني في سيرة امرأة فوعون اقول علمت هذه هي التي كانت على اسم
 فاروق فاهلك الله تعالى نيل التزج بها وفي نفس من عابوهم لا
 هاجر رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة فاجاب المهاجرين والمهاجرين والهاجرة
 والانصار المهاجرين والانصار وكان اذا مات الرجل ورثه اخوه في ذلك
 صياخذ المال دون ورثته فلما كان بعد بدرا نزل الله قوله والوالد احق
 اولى ببعض فبنين اير الاخوة اقول وروى ان الله صلى الله عليه وسلم عند
 ظهوره يومئذ على اخيه في عالم الاصل يعني عالم الذر لان الله سبحانه اخا
 بنهم في ذلك العالم وقال في المنع كانت الهجرة سنة اربع عشرة
 من المبعث وهي سنة اربع وثلاثين من ملك كسوف بوزن شعير طر اول
 هذه السنة الهجرة وفي كتاب قصص الانبياء وغيره في تفسير قوله نعم وان تذكر
 بالذي كنتم كنتم والشيخون بالهجرة او بغيرها وغير ذلك ويذكر
 ويذكر الله والله خير لما ذكر في نزل عليه قبل الهجرة وكان يبعث نزلها
 لما اظهر رسول الله صلى الله عليه واله الدعوة بمكة فبثت عليه الدعوة والخزرج
 من المدينة وبايعوه مما ينعوه من ان يعصوه منه انفسهم احسن الاسلام
 فقالوا من ان يعصوه امرنا فاجتمعوا في دار الندوة وكان لا يدخلها

نصفه

الخير

الامن اليه عليه اربعون سنة فدخلوا اربعين رجلا فمروا به وجاهد باليس
 في صورة شيخ كبير فقال له التواب من انذق للماشية من اهل بيته لا يعدركم
 من راي صايب فا دخل فلما اخذوا بجله في الوجود لم ان يحرفا فند عليا
 اسرا وقد راينا انه ندرت اليه رجلا منا ليقتله ونفط ليته هاشم عشرين
 فقال لي كذبت هذا راي خبيث لان قال محمد مستعمل لا محالة فقتل بيته الحروب
 في حرمك فقال اخر منهم عند راي اخر وهو ان تلبس في بيتك وتلبس اليه
 قوله حتى يموت كما مات زهير بن النضر فقال لا بليس هذا اجبت
 من الاخر لان بني هاشم لا ترضى بذلك فذا جاء الموسى اتفقوا ثوبا بالقر
 واخرجه قال اخر يخرج من بلادنا وتفرغ لعبادة الهتنا فقال بليس
 هذا اجبت من الرابدين المنقرمين لانكم تعبدونه الى اصبح الناس ورجعوا
 افهمكم لم يجز معي في العرب بلباسه فلا يفي انك الا وقد ملاها عليكم خيلا فقل
 فبقوا حاربين فقال بليس الرابي ان يجتمع كل بطون من بطون قريش
 وفيما بل العرب ملاسكن ويكون معهم من بني هاشم رجل فياخذون سيفا
 فيدخلونه عليه فيضربونه ضربا واحدة حتى يفرق دمه في فريشها
 فلا يسطيعونها ثم انهم يطلبوا بدمه وقد شاكوا فيه فان طلبوا له
 اعطوه ثلاث ديات قالوا الراي راي الشيخ النضر فاجتمعوا ورجل
 معهم ابو لهب وعمره وقال ان في الدار فاستروا صبيانا ولحقا فاضرب
 جبريل عليه السلام بادره في واولا يذبحوا عليه ليلا فقتلوا ابو لهب
 وقال ان في الدار فاستروا صبيانا فقتلوا من ان تقع يد خاطئة فقتل
 السيل في ذا الصبحي دخلنا عليه فقاموا حوله فحرف رسول الله صلى الله عليه واله
 وفرش له صلى الله عليه واله فقال لعلي عليه السلام فذني ففسل ثم علي في

والخلف بورد رقام على فراشه والخلف بوردته وجاءه جبرئيل
عليه قريش وهم ياتون فمما جعل في بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فمما
منهم لا يعرفون فاحذروا طوبى لغيره وهو جبرئيل عليه قريش من ان
كسنام الثور فضل الفار ولما اصبح قريش دخلوا الحجة فوقف
على في وجوههم قالوا اين محمد فقال جبرئيل عليه قريش فاقبلوا اليه
ويقولون خذنا من هذا الليل وكان فيهم رجل اسمه ابوبكر بن عبد الله
فقال له هذه قدم محمد وهذه لانا اخذنا القدم التي في المقام وهذه
قدم ابي بكر فزال عنهم خطا وقسم على الفار فزال ما حازوا هذا
للكان اما ان يكونوا سعدا والسعد او دخلوا تحت الارض
بعث العنكبوت فندى على باب الفار وجاءه في راسه الملائكة
وقال لهم انتم امة الشيعي ثم اذن لبيد في الخمر او ورد الفراق
في كتاب احياء العلوم وهو وارد من طرفنا ان لبيد بان
عليه من ابي طالب على فراش رسول الله صلى الله عليه واله وحجته
الى جبرئيل وميكائيل اذ اخذ بيكاه وجعل عمر احدا اهل البيت
الاخر فاتي بؤنر صاحبها فاحذر كل منهما الحياة فاحذر الله
اليها فاحذر كذا مثل علي بن ابي طالب اخذ بيته وبين محمد فبان
عليه من امر المؤمنين على فراشه بغيره بنفسه ويؤثره بالحياء والاهتمام الى الارض
فاحفظه من عدوه فكان جبرئيل عليه السلام عند راسه وميكائيل
عند جبهه وجبرئيل ينادي بخير من مثلك يا ابي طالب البياهي الله

بقر الملائكة فمن الله عز وجل ومن الله سر من سر نفسه انما
مروا من الله وساق الحريث الى ان قال اخذ اقبل فاني قريش وكان
ابو جهم قد امرنا دينا ينادي بالحق على مكة واسفلها من جاءه
عليه فله مائة بغير فلما راوا الحامين ونج العنكبوت على الفار فوالله
قد دعا اليه صلى الله عليه واله للحمام وقريش اياهن واخذوا في احرار
وشبه قتل العنكبوت وقال له جبرئيل عليه قريش من روى
ان النبي صلى الله عليه واله كان لا ينظر وكان يقال وكان تنفر قريش
جعلت مائة من الابل لمن سرقه اليهم في طريق المدينة فركب يده
في سبعين راكبا فممن سمع فتلغاه فقال له النبي صلى الله عليه واله
انت قال انا بريده فقال برده امرنا واصل فاحذر من ان قال في اسلم
قال سلمنا قال من بين ستم قال خرج سهره فقال برده من ان
قال انا محمد رسول الله فاسلم بريده ومن كان معه فقال النبي صلى الله
عليه واله لا تدخل المدينة الا ومعه كواكبه فشد ثيابه على راسه
ومشي بين يديه حتى دخل المدينة وفي رواية الامالي انه لما قال النبي
صلى الله عليه واله لا تدخل المدينة الا ومعه كواكبه فاحذر من ان قال
بالجبلين على منعه في ان قال فقال اوسلمت عبيد هناك يا نبي الله
فقال نعم فنبه علي صنا حكا واهاور ساجدا فخرنا لما اناه به
سلامته فكان علي صلوات الله عليه اول من سجد لله سجدا واول من
وضع وجهه على الارض بعد سجدته من هذه الامة فلما رفع راسه

في راسه قتل العنكبوت

الظاهر ان راسه
مثل قتل في قريش
او في ابي بكر او من
الركب الذي معه

قال المصطفى المرت ومما اشبهت فقال يا علي فدا منخله الله
بما منعه به خليل ابراهيم والذين اسعمل في الفار وقد كان واحد
ابا بكر فاحذره مع وفي رواية اخرا انه اخذ من الطريق فوالله
يدل على قريش الى منزل رسول الله صلى الله عليه واله فبقيت حاله
الوليد ففار على عليم واخذ من بيته حتى رافقه العير واخذ من
سيفه وشده على القوم فابصروا فاذا هو على علي السلام فقالوا
انا لم نردك فنركوه وكان في قريش ندعو اميرنا صلى الله عليه واله
في الحاهلية الامين كان شمس شمس وتشتت حظه مواهبا وامنعها
وكذلك من يقدم مكة من العرب في الموسم فلي امر بالمهاجرة من الفار
بعد ان كان في ثلاثة ايام امر عليا عليه السلام ان يفيضا رقا بالاربع
عذوة وعشيتهم كان له قبل محمد اذ او ودعته فليست فليست
اليه اما نذ وقال له اني مستخلفك على ابنة فاطمة فامر ان يبتاع
لها رطلين والنفوس طم ومار مع علي بن الحجة من عبيته هاشم لانه في
عنده من اموال خديجة كثير وامر ان يلحق به الى المدينة ولما بلغ النبي
صلى الله عليه واله الى خارج المدينة قال له ابوبكر ومكة كان معي
بدخولها فقال لم ادخلها ولم اؤذها في بدخولها حتى يلحقني النبي
اخي علي بن ابي طالب مع اهلي وكنت اول عداوة اظهرها ابوبكر
وصديقه علي بن علي السلام ولما سار علي عليه السلام من مكة
وبلغ منجنا اذ ادركه ملك قريش سبع فوارس فامرهم مني الحارث
عليه السلام فاحذر من الام لابل فاستقبل القوم بسيفه وقتل منهم روى
الحارث

هذه رواية ابو الحسن
والاخلاص من المعنى
والله اعلم بالصواب

الحارث بن امير وفاربا قون فكان علي السلام اول الناس
السلاما واخذهم هجرة وفي كتاب اعلام الورد انه صلى الله عليه واله
قدم المدينة فاقام في قبا ولم يدخلها انتظار لابن عمه فاحذر
خمس عشرة يوما وابوبكر جعله قبل صد علي عليه السلام وركب
ناقة فقلوبهم ان قال ان نافي ما هو في قريش زماها فركب
على باب الجواب لافار فخرجت جوارس بني النجار يصرخون بالذي
ويقلون نحن جوارس بني النجار يا حبيبا محمد من جار
فقال علي السلام وانا انا انا ثلاث تراك وقد استقبل النساء
الصبيان حين دخوله فقلوبهم طلوع البدر علينا فثبات الوداع
وجعل الشكر علينا ما على الله داع يا اخي لاشوقهم ان لا يكون فضيلة
او من جاز في كاية الفار وان اخذها الى الفون دليلا مكي
على فضيلة امامهم ولكن لئلا يضلوا لضعيف كهيا مشهور على ناعية
على من منتهى فضيلة كاهل سيدنا الاجل صاحب الانوار النعامة
فيه ويحيى نفل كلام وقع الى من جانب شيخنا الشيخ المفيد نواته
صريحه قال رايت فيما ير النام كافي فاجزيت في بعض
الطريق فاذا انا خلف كبيرة خايرة وفيما رجل يعطف فقلت
فقلت من هو الخطاب فاستنجدت الناس فافرحوا الى فقلت
اليه فقلت انا ذنبي في مسئلة فقال قل فقلت احب في فضل

رواها المفيد عن الخطاب
وهو خطبوس الفضل بن

صاحب عشق بن ابي في قوله الله تعالى اذها في الغار
اذ يقول لصاحب الاخر ان الله معنا فانزل الله سبحانه على قاني
اربعين بنخل مودتكما يذكر ان له فضلا كثيرا فقال الله لا اله الا
الله على فضل صاحب عشق بن ابي في اخذ هذه الآية من سورة اماكن
الاول ان الله عز وجل ذكر النبي صلى الله عليه واله وذكر ابا بكر
فجعله ثانيا فقال ثالثا في اثنين الثاني الله وصفيهما بالاجتماع في
واحد لا يصدق بهما فقال اذها في الغار الثالث الله اضافه
اليه بذكر الصبي الجمع في الزيادة يقول صاحب الرابع الله
اخبر عن شفقة عليه ورفقه به مكانه عنده فقال اذ يقول
الخامس اذ اخبر عن نزول السكينة ان الله معنا على حد سواء
ناظر اليها وادفعها فقال ان الله معنا السادس انه اخبر
عن نزول السكينة على ابي بكر لان الرسول صلى الله عليه واله لم ينفاه
السكينة فظ فقال انزل الله سكينته عليه فهو سنة اماكن لا يملك
ولا غير ذلك الطعن فيها على وجه من الوجوه ولا بسبب الاسباب
فقلنا قد حررت كلامنا هنا واستقصيت البيان فيه و
انبت بما لا يفيد احدا من يزيد عليه غير اني بعون الله ساجد
كم ما دأبتك به الرجوع في يوم عاصف اما قولك ان الله تعالى
ذكر النبي وذكر ابا بكر فجعله ثانيا فهو عند الخفيين اخبار عن العدد
فقط

فقط ولعمري لقد كانا اثنين فما في ذلك من الفضل ونحن نعلم من
ان مومنا ومومنا اثنان ومومنا وكافر اثنان فما اري
في ذلك العدد طائلا يعجز عليه واما قولك انه وصفيهما بالاجتماع
في مكان واحد فهو كالفضل الاول واصف لانه لما كان مع المؤمنين
والكفار كما يجمع العدد المؤمنين والكفار وذلك ان مسجد النبي
صلى الله عليه واله افضل واشرف من الغار وقد جمع النبي صلى الله عليه واله
والمؤمنين والكفار قال الله عز وجل في الذكر واظلم ما يطعن
عن البيهقي في الشمال عن ابي بطيخ كلامه فيهم ان يدخل حنة نعيم
وايض فان سفينه نزل عليه لم افضل واشرف من الغار وقد حلت
البي والشيطان واليهيم والمكان لا يدرك ما ادعيت من الفضل
فبطل حنفلان واما قولك انه اضاف اليه بذكر الصبي فهو كالفضل
الاولين واصنف وذلك ان اسم الصبي يقع بين المؤمنين
والكفار فقال الله عز وجل حكمة في بعض انبياءه قال له صاحب وهو
يأمره الكفر بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك
رجلا فسماه صاحباً وهو كافر وقد تمت العرب الحارثية صاحباً
فقال في ذلك ان الحارث مع الحارثية واذا خلوت به فليس الحارث
وسمو الصبي الحارث صاحباً فقالوا من ذلك بالسيف رزق هذا
بعدا جناب ومع صاحب كلهم اللسان فاذا كان اسم الصبي
قد وقع بشهادة الكتاب الله عز وجل عن نبيه وكاف وشهادة لسان

العرب بين عاتل وبها محمد وبين حماد وجوان فاي فضل لما
فيه واما قولك انه قال لا اخبره فهو وبال عليه ومنفصل له
وذلك دليل على خطائنا لا في قوله لا اخبره تعالى وذلك ان صوت
النبي عند العرب قول القائل لا تفعل كما ان صوت الامم عندهم
قول القائل افعل وليس يخلو خبره اني بكر من ان يكون طاعة
او معصية فلو كان طاعة لم ينه النبي عنها فثبت انه معصية
ويجب عليك تسديك على الله انتهى لان في الآية دليل على عصية
بشهادة النبي ومن ليس فيه دليل على انه قد انتهى واما قول
النبي صلى الله عليه واله ان الله معنا على الاختصاص وعبر عن نفسه
بلفظ الجمع وقوله العطف واذ هو مشهور في كلام العرب قال
الله تعالى لانا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون وانا نحن نحيي
ونميت الارواح ونفخنا فيها من روحنا في ذلك قوله لا يخبره غيري وهو
انهم قالوا انا بكر قال الله رسول الله ما معك اخول علي بن ابي طالب
طالب وذلك انه خلقه على الفرائض فقال له رسول الله صلى الله عليه واله
لا تخبر ان الله معنا اي معي ومع اخي علي بن ابي طالب واما قولك
ان السكينة نزلت على ابي بكر فهو كمن محض لان الله تعالى
اخبر ان النزل انزل عليا السكينة هو الذي ايدى بالجود ودل
على ذلك بحرف العطف فقال عز وجل فانزل الله سكينته عليه وانه
يجود لم نروها فان كان ابو بكر هو صاحب السكينة فهو صاحب

الجود وهذا اخراج النبي صلى الله عليه واله من النبوة وبعد فقد
اخر الله عز وجل انزل السكينة على نبيه في مكانين وكان
معه فيها قوم مومنين فتركهم معيها فقال في موضع اخر فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وقال في موضع اخر ثم ولهم
مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ولما
كان في هذا الموضع ختمه وصده بالسكينة فقال عز وجل فقال
فانزل الله سكينته عليه وانيه بجود لم نروها فلو كان موضع
معه في الموضع مؤمن من لشركه معه في السكينة كما شاركه في
فدل اخراجه من السكينة على خروجه من الايمان فلم يجز ابا بكر
واستيفت ان النبي قال السكينة انا اجر الله سبحانه
ذلك الاستدلال لان من الآية على لسان عمر بن الخطاب
والا فهو عاجز عن نقله بر مثل هذه الاستدلال وموجب
ما روي في كتبهم ان النبي صلى الله عليه واله ما صاحب ابا بكر في الغار
الاخوي منه ان يدل عليه رواية ابو القاسم نصر بن الصباح في
كتاب التور والبرهان روى عن ابن شهاب قال حدثنا شهاب
بن عمر عن ابي يحيى عن محمد بن اسحق قال قال جابر بن عبد الله
معه اناس من فرس يفتونون اصحاب محمد صلى الله عليه واله
يقول حسان في هذا الحديث ما هذا اللفظ فامر رسول الله
صلى الله عليه واله عليا عليه السلام فنام على فراشه وضحى من ايام

فيه انه اخذ معه في الغار
الكفار

الجود

ابن خاذان بدله عليه فاخذه معه ومضى به الى الف قال السيد
ويقول هذا انه لما كان معه في الفار وسمع اصوات القوم
اراد الكلام لان يدل على انه صفا لا يخرج ثم انه مضى
الى باب الفار كي يعلموا مكانها في حصة ولد غني على
فابراها التي بدعائه لثلاث مرفوع صوته وقبل هذه الحرفة
هجرة لاصحاب النبي ايضا في كتاب الرضا قال المفسرون
اجمع في ذلك على ان يغتفر المؤمنين من دينهم فوثبت كل قبلة على
فيها من المسلمين يودونهم ويعذبونهم فافتن من اخذ منهم وعظم الله
منهم من شاء ومنع الله رسوله بعد ان طالب فلما رأى رسوله
صلى الله عليه واله ما حل يا صاحبه ولم يفكر على منهم ولم يؤمن بعد
بالجهاد امرهم بالخرج الى ارض الحبشة وقال ان فيها ملكا صالحا
اسمه منجدة وهو بالعريضة لا يظلم ولا يظلم عنده احد
فاخرجوا اليه حتى جعل الله المسلمين فرحا وضحى لقبه النبي صلى
كسرى وفيهم خرج اليها شرا احد عشر رجلا واربع سنة منهم
بن عفاة وامرأة رضى والزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود
وعبد الرحمن بن عوف وذلك في السنة الحادية من المبعث ثم خرج
جعفر بن ابى طالب وشيخ المسلمين اليها وكان جميعهم اثني عشر
ثمانين رجلا سوى النساء والصبيان فلما علمت فرس وحمولا
عمر بن العاص وعمار بن الوليد بالهجرة الى الحبشة واصحابه
ليروهم اليهم ابن العاص حمل معه امرأته فلما ركب في السفينة
شرا

عن
هذه احاديث النصارى الى الكوفة

شرا الحرف قال عمار لعمر بن العاص فل لا هلاك يفتلج معك
فلم يفعل فوضع عمار في البحر واخرجوه بعد حين ثم ورد على
النبي صلى الله عليه واله العاص ايتها الملك ان قومنا خالفوا في الدين
وسبوا الهتنا وصاروا اليل فردهم اليها فبعث النبي صلى
الى جعفر فقال لهما الملك سلمنا نحن عبدك لهما على ان يكون
ام دما يبطا لبونا بها قال لا قال ان يفتونا فخرجنا من دياركم
بعث الله فينا نبيا امرنا بجمع الانداد و امرنا بالصلاة والزكاة
ومحاسن الاخلاق فقال النبي صلى الله عليه واله في هذا بعث الله عيسى ثم قرأ جعفر
النبي صلى الله عليه واله سورة مريم فلما بلغ قوله وهنري اليك بجذع النخيل انشأ
عليك رطبا جنيئا قال هذا والله هو اكنى فغضب وجه ابن العاص
وردة عليه هديز فاقام المسلمون هناك بخير دار واصلح احوال
الى ان هاجر رسول الله صلى الله عليه واله وعلى امره وفتح خيبر فوافاه
جعفر بجميع من كان معه فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا ادري
انا بفتح خيبر ارام بقدوم جعفر وكان على راس النبي صلى الله عليه واله
نذبت عنه فنظرت الى عماره رضى ابن العاص وكان في حيلة فاجتنب
فلما رجع ابن العاص الى منزله قال له لو ارسلت جارية الملك ان يبعث
لك طبيب الملك ليقا فبعث اليه فاخذ ابن العاص من ذلك الطبيب
لما فعل به عماره من رصم في البحر قال في الطبيب بين يدك النبي صلى الله عليه واله
صلى الله عليه واله ان جارية عرفت عماره بن النبي صلى الله عليه واله وارسلك اليه من طبيب الملك

بعد حديث العذير الفصل الثاني في اليوم الثامن من
وفيه كان مولد الامام الحسين العسكري في كتاب الانوار
واما الامام الحسين العسكري عليه السلام هو فهد كان مولده
بالمدينة يوم الجمعة لثمان ليال خلوة من شهر ربيع الآخر
سنة اثنين وثلاثين ومائتين وفضل علي الامام يستمر
لدى ثمان خلوة من شهر ربيع الاول سنة تسعين ومائتين
وله يوم ثمان وعشرون سنة وامه ادم ولد يقال
لها حديثه وكانت مدية خلافة ثمان سنين ولفية الهادي
والسراج والعسكري عليه السلام وكان هو وابوه وجده
يعرف كل منهم في زمانه بين الرضا وكانت في سنة امانه
بغية ملك المعتمد اشهر ثم ملكا المعتمد احد عشر شهرا
وثمانية وعشرين يوما ثم ملكا محمد المعتمد على الله ابن جعفر
المستكر عشرين سنة واحد عشر شهرا وبعد مضي خمس سنين من
ملكه سنة المعتمد ودفن في بستان بستان من راي في البستان
الذي دفن فيه ابوه عليه السلام بستان المصطفى كان مولده
الى محمد عليه السلام بالمدينة شهر ربيع الاول سنة ثمانين
ومائتين وامه ادم ولد يقال لها حديثه وكانت مدية
خلافة ثمان سنين وفي امانه فالف القم الصامت الهادي
الرفيع الزكي النقي كنية ابو محمد وكان هو وابوه وجده

عن
في كتاب روض الوفاء
وكان مولده عليه السلام
بالمدينة يوم الجمعة
خلوة من شهر ربيع الاول
وفيل ولد من راي
في شهر ربيع الآخر سنة
اثنين وثلاثين ومائتين

فدعا النبي صلى الله عليه واله وقال علوا معي شيئا اشد من القتل لانه دخل
ياما في خاضه وادخلوا الزين في اصيله فاضا مع الوحي
يغدو ويرجع فكن لبعض قرش واخذوه فانظروا حيا
وكانت جيب بنت ابى سفيان ممن هاجر في الحبشة فكتب رسول الله
صلى الله عليه واله الى النبي صلى الله عليه واله خطب ام جيب فخطبها رسول الله
فزوجها منه واصرفها اربع الف دينار وساقها رسول الله
صلى الله عليه واله ووجهها وبعثها الى رسول الله صلى الله عليه واله
وبعث اليها مارية الغنمية ام ابراهيم وبعث اليه هدية مع ثلاثين
رجلا من الغنميين فقال لهم انظروا الى كلامه ومقوده ومضاه
فلما وافوا المدينة دعاهم رسول الله صلى الله عليه واله الى الاسلام
وفوا عليهم الفداء فبكوا وانما ورجعوا الى النبي صلى الله عليه واله واخبروه
فاسلم ولم يظهر للحبشة خوف منهم وخرج من بلاد الحبشة يريد النبي
صلى الله عليه واله فلما عبر البحر فوفى فانزل الله على رسول الله
انزلنا من عدوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوهم ليعرفوا
انهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا اننا نصارى ذلك يات
منهم قسمي ورجعنا وانهم لا يستكبرون لانه النبي صلى الله عليه واله
كانوا من النصارى ولما اتاه خبره صلى الله عليه واله انهم آمنوا بالنبي صلى الله عليه واله
بكيا وخبره صلى الله عليه واله وقال له احكام النبي صلى الله عليه واله فيهم ما تخرج الى الله وكبر
سبعا فغضب الله لكل مرفوعه حتى راي جنازة وهو بالحبشة
فصلى عليه وهو كحل صلاة الاموات صليوا له الدرع والقدوس
حديث شريك بن جابر النخعي روى عن النبي صلى الله عليه واله في يوم
بعد حديث

فراشم

يعرف كل من يابن الرضا وولده الفقيه عليه السلام مقامه
 مع ابيه ثلاث وعشرون سنة وبعد اربعين سنة وكان
 في سنه امانه بقمه ايام المعتز اشهر ثم ملك المهدي
 والمعتز وبعد من خلفه من بعده من ملك المعتز بعض
 ويقال استشهد ودفن مع ابيه بستر من راي
 وقد كل عمره ثمان وعشرين سنة ويقال كان وعشرين
 مرض اول شهر ربيع الاول سنة ثنتين ومائتين
 وتوفي يوم الجمعة ثمان خلون منه وفي ايام الورث
 ذهب كثير من اصحابنا الى انه عليه السلام قتل مسموما
 وكذلك ابوه وجده وجميع الائمة عليهم السلام
 خرجوا من الدنيا على الشهادة والشدة وفي ذلك
 بارور الصادق عليه السلام ما مننا الا مقتولا
 او شهيدا الفصول الممهدة صفته عليه السلام
 بين السموة واليابس من خاتمة سما من ماله مفاليد
 السموات والارض وقال الشيخ الكوفي ولد عليه السلام
 يوم الاثنين رابع ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثين
 ومائتين وقيل في عاشر ربيع الثاني نقصت عنه
 انا لله شهيد باب عشق بن سعيد وفي كتاب النوح
 في عبد العظيم الحسين عن علي بن محمد عليه السلام انه قال الامام
 جعفر

من بعد الحسين ابي فكل الناس بالخلف بعده وفي حديث آخر
 فكل من لم يجعلني الله فدا له فقال الامام لا ترون شخصه لا يحل لكم
 ذكره باسمه فكل فكيف تذكره قالوا لا يحل لكم ذكره باسمه
 عليه السلام السيد اخذني العلماء في حوزة ذكره باسمه
 فبعضهم على المنع مطلقا حتى يظهر كما هو الورد في كثير من الاخبار
 وبعضهم قيد بحال النية في اعصار الخلافة ونحوها والاحناف
 الذين ان لا يذكر مطلقا وعن ابي الهيثم بن عمار عن محمد بن ابي
 وكان فادما الى العسكر عليه السلام في كان السناد اصيل
 من راي من العلويين والهاشميين كان يجلس في الحجاب ويحيد
 قائم وابنه وانام وهو ساجد وكان في الاكل كان يحضر اثنين
 والعنب والخوخ وما شاكله في كل من الواحد في الثنتين ويقول
 احل يا محمد هذا الى صبيانه في قول هذا كله فيقول خذوه وقد اكثر
 في هذا الحديث من قوله قال السناد وحمل السناد وحمل السناد
 يعني الامام عليه السلام ولم ار اطلاق هذا اللفظ على الامام
 غيره فحدث اخبر لا باسمه وغيره الا انما وحمل السناد
 على السيد ابي محمد بن علي بن ابي طالب يعني عليه السلام
 في نفسه وفي نسخة يلبس النعام من الثياب ويامر ناخيه بلباس
 الاخواه وينها ناعم لم يزل فقال منبشا وحس عرج زاهية فاذا
 رجع اسود خشن على جلده فقال هذه وهذه احوال

الاحلاف الاتية على الامام

في لباس النعام الاحوال

شأن الائمة عليهم السلام هذا اذا سوانا في القباب وقد مر هذا في
 الصوفى على الامام الصادق عليه السلام وروى ابو هاشم انه ركب
 ابو محمد عليه السلام يومنا الى الصحراء وكنت معه فبينما هم يسير فدا
 وانا خلف اذ غص في فكر في يده كان على قد جاز اجهل فجلت
 افكر في لى وجه فضاق لفتن الى وقال الله بفضيهم الخ
 فربوس رجع فخط بسوط خط في الارض فقال يا انا هاشم انزل
 فخذوا كتم فتركوا واذا سبيكة ذهب فوضعتهم في حفرة وسرا
 فوضوا في الفكر فقلنا ان كان فيها تمام الدرر والافاق ارضي
 صاحبها وحقان ننظر في وجه نفقة الشنا وما في في اليرير
 من كسوف وغيره فاق لفتن الى الخ ثمانية فخط بسوط مثل الاول
 ثم قال انزل وخذوا كتم فتركوا فاذا سبيكة ذهب فجلتها
 في حفرة الخ الاخر فوصلت الى منزلي فخرجت بسبيكة الدرر
 بقط الدرر ما زاد من ولا نقصت وكذلك سبيكة نفقة الشنا
 وفي ذلك الكتاب عن بطريق من طباطبا في اقلية ما من من
 ونفق في كنه لم يفتش في طين الطوكل وكان يصطط في حفرة
 اليه الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام ان يبعث اليه
 باحض اصحابه عنده ليقتضيه في خزانة وقال في طلب
 مناب الرضا من يفضله ففر الله وهو اعلم في يومنا هذا
 بمن هو تحت السماء في حذر ان لا يغفرك الله فاما امر في
 فضيت اليه فامر الى الحج وقال ان الاله اطلبك قال
 وكان

حكاية عن طين الطوكل

وكان الوفد الذي دخل اليه عند جدي محمد للفسد فدا
 في وقت غير محمود له واحضر طشنا عظيما فقصت الكل
 فلم ير الا دم يخرج حن امثلة الطشت ثم قال في القطع
 ففطعت وغسل يده وشدها ورد في الحجرة وقدم
 في الطعام الحار والبارد شيئا كثيرا وبقيت الى العصر
 ثم دعاني فقال سرح ودعا بده الطشت فحرت وخرج الدم
 الى ان امثلة الطشت فقال افطع ففطعت وشدها
 ورد في الحجرة فبق بها فلما اصيبت وظهرت الشمس دعاني
 واحضر ذلك الطشت وقال سرح فحرت فخرج مثل اللبن
 الحليب الى ان امثلة الطشت فقال افطع ففطعت وشدها
 يده وقدم لي تحت ثيابه وخمسين دينارا ووافق اخذ
 هذا واعذر وانصرف فاخذت وفلت يا مرقى السيد
 بخدمة قال نعم تحسن صحبة من يصحبك من دير
 العاقل فحرت الى الخيشي وفلت له القصة فقال
 اجتمع الحكماء على ان اكثر ما يكون في يده الانسان
 سبعة امانات من الدم وهذا الذي حكيت لو خرج
 من عين مكة لكان عجايبا في ما فيه اللبن ففكر ساعة
 ثم مكث ثلاثة ايام بلباسها ثقل الكتب على ان يجد لهذه

الفصد كواخ العالم فلم يجد ثم قال لم يبق اليوم في النفاية اعلم
 بالطوبى من راهب يدري العاقل قلبي الذي كنا نأيد كذبنا ما
 فوجدنا فيه فاشرف على وقال انت قد كنت تمشي في النار
 كما به قلت نعم فارادى لي ذبيلا فقلت الكذب فيه فرفع فخرا
 الكذب به ونزل من ساعته فقال انت الرجل الذي كنت
 قلت نعم فالطوبى لك لا مكن وركب بغلا وتمر فوافينا سري
 وقد بقي في الليل ثلثة فلما به حجب دار استدارا او دار الرجل
 قال دار الرجل فصرنا اليه الى به قبل الاذان ففتح الباب فخرج
 اليه غلام اسود وقال ليكا راهب دير العاقل فقلت اننا
 جعلت فذلك فقال انزل وقال لي كما دم احفظ بالعقل
 واخذ بيده فدخل فأتى الى ان اصبحنا وارفع النهار
 ثم خرج الراهب وقد رجع ثياب الرهبانية وليس ثيابا
 بيضا وقد اسلم فقال اخذني الان الى دار استدار فصرنا
 الى خنفسوس فلم يره ادر بعد واليه ثم قال ما الذي اراد الله
 دينك قال فصرنا المسيح فاسلمت على يده فان هذه القصة
 لم يفعلها في العالم الا المسيح وهذا نظره في آياته ويراها
 ارفع اليه ولزم خدمته الى ان مات وفي الخراج عن علي بن
 بن سبويه في لخط الناس سر من رأى في زمن الحسن الاخير
 قال امر الخليفة الى صاحب اهل المملكة ان يخرجوا الى الاستسقا فخرجوا
 ثلاثة ايام فلم يتوايه يستسقون ويدعون فاسفوا فخرج الخليفة

صاحب

في اليوم

في اليوم الرابع الى الصحى ومعهم النصارى واليهبان وكان
 ضم راهب في مديده هطلت السماء بالمطر فكثر الكثر الناس
 وتجهوا وما لوالا من النصارى فانفذ الخليفة الى الحسن
 وكان محبوبا فخرج من مجلسه وقال اخي امجدك فقد
 هلك فقال لي في خارج في القدر ومزى الشك انت والله
 فخرج الخليفة في اليوم الثالث واليهبان معهم وخرجوا الى
 في نفر من اصحابه فلم يصر الى راهب وقد مديده ام بعض محال
 ان يقبض على يده الخي ويأخذ ما بين اصبعه ففعل واخذ
 من بين يديه عظم اسود فاخذه الحسن عليه بيده ثم قال
 استسق الان فاستسقى وكان السماء منقما فشفقت
 وطلعت الشمس بيضا فقال الخليفة ما هذا التعظيم بالباب فخرج
 هذا رجل من قريش من الانبياء فوضع اليه هذا العظم ولما
 كشف عن عظم نبي الا وهطلت السماء بالمطر وعنه محمد بن عبد
 قال وقع ابو محمد وهو صغير في يدي الملك ولبواك عن
 في الصلاة والنسوان يرضن في سلم قال لاس فرأوه وقد
 ارتفع الماء الى راس البر واما محمد علي راس الماء ولعل بالماء
 كشف القم فاحمد الحسن لفت في مديده عن شدة فقلت لي
 ابي محمد عليه السلام اساله ان يدعني في نفاية الكذب قلت
 ليدي كنت رآته ان يصفى خلا اكلها فوقه خطه يدعولي

حدث الخليفة واليهبان

بسلامتها وكتب بعد اذوت ان اصف لك كذا على علمه يصبر
 مع الاشد وكافورا وقوتها فانه يجلو البحر ما فيها من الغشاوى
 ويبس الرطوبة قال فاستعملت ما امرني به ففحق والله
 وعزاني هاشم قال كتب اليه بعض مواليه يساله ان يعلمه
 دعاء فكتب اليه ادع بهذا الدعاء يا اسمع الله
 وبيا بصر المصيرين وباعز النظيرين وبيا اسرع الحاسبين
 وبيا ارحم الراحمين وبيا احكم الحاكمين صلى على محمد وآله
 واسمع في رزقي ومدي في عزي وامن علي رزقي
 واجعله ممن تنصربه لدينك ولا تشيد لي في عزي
 قال ابو هاشم فقلت في نفسي اللهم اجعله في خزيك وفي رزقي
 فاضل علي ابو محمد عليه السلام فقال انت في خزيه وفي رزقي
 اذ كنت بالله مومنا ورسوله مصدقا ولا وليا له عارفا
 ولهم نابعا فابشرهم بشر عيون المعجزات عن ابي هاشم
 قال دخلت على ابي محمد عليه السلام وكان بكنت كذا فأتاه
 وفي الصلاة الا في موضع الكتاب في يده فقام عليه
 الى الصلاة فابصر الفلم على باقى الظلماس في الكتاب
 وبكنت في الخزي في رزقي ساجدا فلما انصرف من الصلاة
 اخذ القلم بيده واذن للناس قال السيد رحمه الله

معاذ شوق

جوابه القاصد الى الامام

ان

اذ قيل الاطلاع على هذا الحديث بيوم كنت افكر كثيرا ان الائمة
 صلوات الله عليهم لم ينون المعجزات وكل ما كان بطريقهم
 بامرهم ولم ينفق هذا النوع مما لا عجز وهو كذا في النفاية
 وكنت كثير الشوق الى الاطلاع على مثله حتى من استبحانه يا عازم
 على الاطلاع على هذا الحديث بعد يوم وعز اسحق بن ابراهيم
 قال كان ابو محمد عليه السلام وهو في الحبس بعث الى اصحابه
 وشعنة صبروا الى موضع كذا وكذا والى دار فلان بن فلان
 العشا والعمه في ليلة كذا وكذا فاقلم تجدوني هناك
 وكان الموكلون به لا يقر فوكتا باب الموضع الذي حبس
 فيه بالليل والنهار وكان يعزل في كل خمسة ايام
 به ويولى اخيه بعد ان يجرد عليهم الوصية بخفضه
 فكان اصحابه وشيعته يصيرون الى الموضع وكان عليهم
 فذسهم اليه فيرفقون حولهم اليه فيفضيهم اليه على منازلهم
 وطبقاتهم وينصرفون الى امالكهم بالآيات والمعجزات
 وهو في الحبس الاضداد مثل رفق الانوار عن علي بن عاصم
 الاعلى الكوفي قال دخلت على ابي محمد العسكري عليه
 فقال لي يا علي بن عاصم انظر الى ما في يدي
 فانه على ساط قد جلس فيه كثير من النصارى واليهبان

البسط الذري في افلام الانبياء
والائمة واثابهم عليهم السلام

الحمد لله الذي جعل
العلم من أجل
الدين والدار
الآخرة

أهل البيت
ثواب اللعنة على أعدائهم

رسالة على الدم
الى طالبين يا بويه

فيما الخديعة الصوفي

لعمري

منهم ذلوا ولا اعتقدوه في هذا رجعت الى سلطان الوثق
 يلتمس مني اخيه وذلوا ما لا جليل ولا قرب بك ما لم ائت
 ينقلب به فلم يبق لي من ذلك وجعنا حار كثره في هذا
 المعنى لا تظن الكتاب بذكرها ومع هذا انك لا تترك
 طابراه عند ذكرها وجعنا الكذاب اقوى الاضداد النوار
 غزم جعنا الكذاب مستغنى ومع هذا فلا ينبغي ان يترك
 والحكم على الكفر ودخول النار لما تقدم من قوله عليه السلام
 ان سيدنا سبل اخوة نبي رفا ويظهر ان اولاد الائمة عليه السلام
 من غير ما صلح لهم من الاصلح من تلك النسب بما لا يجوز
 تناول اعراضهم والاولى ان لكل امورهم امورهم
 احوالهم الى الله سبحانه ورسوله والائمة الطاهرة عليهم السلام
 عليهم اجمعين كتاب التفسير في تاريخهم قال سمعت ابا محمد
 يقول في سنة ثمانين وسنتين تفرقت شيعتي وفيها قبض
 عليه السلام وتفرقت شيعتي وانصارهم من اتقى الى جعفر
 ومنهم من اتاه وتلك ومنهم من وقف على الحيرة ومنهم
 ثبت على جند بنو قيس ائمة عز وجل القابضة الثالثة في التفرقة
 منه وفيه العبد الاعظم وهو من عظماء علي بن ابي طالب والاعضاء
 وزعم عنهم ان مولودهم الاثني عشر بقرعة ذرية من بني هاشم
 الحجة

من الحجة ولا اعتقاد في الاول قال السيد روي في كتابه النور
 نور سجاد بكشف عن ثواب يومئذ عن علي بن ابي طالب روي
 الشيخ الامام العالي في جعفر بن محمد بن جعفر الطوسي قال المفضل الثاني
 يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الاول اخبرنا الامين السيد
 ابو الباقى عن احمد بن محمد بن ابي شيراز قال اخبرنا السيد
 ابو البركات بن محمد البغدادي قال اخبرنا الفقيه الكوفي
 انه قال كنت انا وحميد بن احمد بن محمد البغدادي فقصنا احمد
 ابن اسحق العمري وهو صاحب الامام الحارثي عليه السلام
 بمدينة قم فخرنا عليه السلام بالبحث في النجاشي داره مدينة نواحيه
 فسالناها عن فقائهم هو مشغول وعياله فانه يومئذ قلنا
 سبحان الله الاعباد عندنا الربيع بن ابي عمير وعبد الله بن محمد الغفاري
 والحمد فالت روي سيد احمد بن اسحق بن سيرة العسكري عن ابيه
 علي بن محمد عليه السلام انه هذا يوم جدد وهو ضار للعباد
 عند اهل البيت عليهم السلام وعند مولاهم فلما قاسنا ذلك في القول
 وعرفه مكاننا فالت فخرج علينا وهو متذكر بعين رايته وكما
 يسبح وجهه فانكروا عليه ذلك فقال لا عليك اني كنت اغسل

النور
 فضل يومئذ هو اخبار
 يومئذ هو خبر

للعباد فان هذا اليوم وهو يوم التاسع من شهر ربيع الاول يوم
 فادخلنا داره واجلسنا على امره لم يقل لنا اني قصرت
 مولاي ابا الحسن العسكري عليه السلام مع ما من اخواني
 في هذا اليوم وهو اليوم التاسع من ربيع الاول فادخلنا
 سيدنا علي لم يدر امر جميع خدمه ان يلبس ما يلبس من الثياب
 الجدد وكان بين يديه بحرف في فيها العود قلنا يا رسول الله
 على خدي هذا اليوم لاهل البيت فرفا فقال عليه السلام واي يوم
 اعظم حرمه عند اهل البيت وافرح وقد حدثني ابي عليه السلام ان
 دخل في هذا اليوم وهو التاسع من ربيع الاول على رسول الله
 صلى الله عليه واله قال صرنا فرأيت امير المؤمنين عليه السلام مع
 ولده الحسن عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه واله
 يا كونا والرسول يتكلم في وجوههم ويقول تالله انهم ثابرون
 هذا اليوم وسعادته فانه اليوم الذي يقبض الله فيه عبده وعرف
 جبركا وسيفي دعا امكا فانه اليوم الذي يكفره عنك مغفر
 جبركا وانا من عبده فانه اليوم الذي يكفره عنك مغفر
 الله في قلبك لا قال خدي قلنا يا رسول الله في امتك يا ابيك
 من يهلك هذا الحزم قال رسول الله صلى الله عليه واله من اهل بيتي
 اهل بيتي يستعمل في ائمة اربا ويرحمهم الى انفسهم وينظروا الى ائمة

كل ما في اليوم الذي
 يقدر فيه فرعون
 اهل بيتي وهما في
 وظالمين وخاصين
 جعفر بن محمد

منجور

من بعد روي في احوال الله من غير حجة ويستغنى في طاعة وكل
 على كنفه ذرية الخبز ويصل الناس عن سبل الله ويحرف كتابه ويغيره
 ويغيب ارب وارب ويغيب علما ويكذب ويكذب ائمة ويغير ويغير
 وتروى ابيهم ويغير علما ويغير ائمة ويغير ائمة ويغير ائمة
 في مثل هذا اليوم قال خدي قلنا يا رسول الله ادع الله لاهل البيت
 قال يا خدي لا احث ان اجتر على الله فادع الله في علمه لا في
 كنه سائل الله في مثل اليوم الذي يقبض فيه ابي فنبه على ما يلبس
 ويكون ذلك سنة يسهل بها اصحابي وشيوخ اهل بيتي ومحبتي فادع الله
 عز وجل في هذا اليوم فادع الله في هذا اليوم فادع الله في هذا اليوم
 وبطلوها وظلمنا قلوبنا والمجاهدين من عباد الله من يصنع وفانوا
 ومحضهم وطولك وصافيتهم وتاجروا واول صلواتهم وانوارك و
 اوعدتهم وكونك في المحل وقوتك في المحل في الاضطر على روي
 يغيب بعدك قلنا ويغير ويغير من الغفاري والائمة ولا يغيب
 ولا يغيب ولا يغيب ولا يغيب ولا يغيب ولا يغيب ولا يغيب ولا يغيب
 عبيد الله فيمنع من اخذ الاثنية واعاد الكذب في الحشر ولا حشر
 اوباءهم وجميع الظلم والحق فيهم ولا حشر فيهم ابا الله
 يا محمد والنفوس من الذي يجر على ويستعمل كلامي ويترك رويته
 الناس من سبيل ويغيب نفسه تجلا لا مثلك ويكفر في اوقات
 سبع سوار من يبعثكم ويحكم ان يبعثكم في هذا اليوم الذي افرقت
 فيه وامرهم ان يصبوا كراشي كراشي بائرايت المعصية ويشتد علي

فقال سعد ان يا بعلك غشاك في انك لم تكمل الشراء وادعوا
 عثم فعلى ائت الى ابيهم فمطروعة سعد كيف عثم وجاهل
 ابو طه في منبر رطله ان انصار بختهم في العيس فاقبل سعد
 على علي واخذ بيده وقال يا ابا علي ان تحمل بكى في العيس
 ستر رسولك بجنبه جيل وسيرة الكليل في عيس ابى بكر
 فقال علي عليه السلام يا بعلك غشاك في انك لم تكمل الشراء وادعوا
 واجبه براني فترك بيده ثم اقبل على عثم واخذ بيده وقال له حمل
 معاذ لعل فقال نعم ففكر القول على كل من هذا اتفاقا فاجاب كل
 اجاب به اولاً فبعد هاقا عبد الرحمن هو الذي يا عثم ويا
 ثم يا عثم الناس اني ولما تكلم من الخلافة كان يعرف ما للشيء
 عافيه وعلى اثار به من انه مضى اعطى منه اصهاره اربعة
 الف درهم حتى وصل الامر الى ان قال له انما برون والانصار
 اما ان تحمل نفسك من الخلافة او تطلق فاختار الطل على طه
 نفسه ففعلوه وكان مطروعة في خدي اليهود الى ثلاثة
 ايام فلا يحل احد فذو ولا يقدم احد ذلك خوفا من المؤمنين
 والانصار حتى نهى بنو امية ودفنوه وفيل كان مطروعة
 في منبر اليهود ثلاثة ايام حتى اكلت الكلاب احدهم رجليه
 فان ذنوا عليا عليه السلام فاذا في دفنوه وهذا الذر
 في المدينة هو عثمان بن مظعون لا عثمان بن عفان فان في خبره

معلوم والشيخ ^{عليه السلام} في جوابه عن الخليفة كيف اصوا علينا وعرف كيف
 جواربهم على وعرف قلبه واصدع ان صلبا مما لا يحصى
 ابدا كما حققه موضوعا عجيبا من هذا جوابه على معنى
 واعنادهم الخيرة فكيف مع ان كل واحد منهما قد كثر الاثر والاضل
 ولعلنا لو لم يكن معوية في حرسه من فضل عليه السلام لقتل بديه
 كما انه ولده الحديث لما تمكن من قتل ولده الحسين عليه السلام فلو اسر
 حريمه وقيل فعلة الشيعه ولكن جوابنا انها حسنة قد اخطا واحد
 واحد منها ويقولون المحقق هو معوية لكن الخليفة اخطا لا عفا عليه
 قاتلها اخطا ففعل الله ولا ان معوية كما علمت باحوال الله
 عليه السلام فاما قتلة الخلفاء بعد كاذب المسلمين لم يبق ثبوتها
 اما التي كما يقول الاماميه والابحار كالتقليد انهم وبعد عثمان
 لم يحصل الاثافي والبيعة الا لعلهم ثم وبعده عثمان خليفة وبيد الطاعة
 باجماع كل المسلمين ومعوية كان يعرف بهذا من كل احد وقد رويتم انهم
 في اجابته انهم عن معاوية عرقا وافرأهم علم والاهارة استحقاقا
 عليه السلام وروى وكذا علم الجراسمي به على وجه العاود والاشارة
 كاد يفتح في كسبه في عذرهم ابطاء قال قال معاوية يوما لعمر بن
 ابي عبد الله انما ادعوني في امر والتمسك لدينه وانت لا توفيه فكلم
 فقتل على عثمان وانما ادعوني منكم في البيعة قال عمر بن الخطاب
 يوم رجع للصاحف قال يا معاوية يا ابا عبد الله افلا اسأل عن علي

[illegible]

والسنة فليك يا ابن النعام
كلبس الخوانيم في الاغفل
ولا لا فيها ولا ذرة
والجوى ^{من} الاول
وريشك المنير المضحى
بلا جذب سيف ولا منصل
وكم قد سفسر المصطفى
وصايا مختصة في على
وفي يوم خم رقاميرا
وبلغ والقيوب لم ير حل
وامخر امرة المؤمنين
فناك بها الشرف الاطول
وفي كفة كفة معننا
ينا دريام العزيز العلي
فمن كنت مولاه هذا اخي
علي له الآله نعم الوصي
فوال مولاي باذ الجلالك
وعاد رعاك اذا المرسل
الحان قال غار قيل منك نبي
فان الحسام من المفضل
واين الثريا وامن الشرا
ولمن معاوية من على
وقد ثبت لذكر في النعام
هذا الفضل في الاصول
وعلى هذه الابيات من مدح علي عليه السلام ودم معويه وهي تفسير لحويلة
قال في اخرها فانه الشريف بلغنا المنى فنعني على الجلال
واسمائيا قلناه اخذنا معويه فنفله مكره واحدة على ما تقدم
سنتين القامه عكره وعشره القامه صكره على علي السلام قالوا
كان صاحب عز الاجتهاد معز ورافلا فغيره الشريف في لعن معاوية

فان من بعدهم قد اجتمعوا في حيازة السبب والتمس وجوزوه بل قد
 خرج بعضهم بوجوبه ونجده ان الله سبحانه قد كفنا بالنجود خلافا
 بالرسالة والامانة فان هذه الثلاثة من اركان الدين فاما النجود
 فهو مركب من ايجاب وسلب فجمعها كل النجود وهو لا اله الا الله
 فاما ما قيل ان الله لا شرك له شرك فهو شرك ليس على الاجماع
 وكذا رسالة النبي صلى الله عليه واله مركبة من ايجاب وسلب اي
 وهو ان محمد رسول الله وان من ادعى الرسالة غيره ليس بشي
 مسلم الكذاب ونحوه فمن شرك بينهما لا يكون مسلما اي لا يكون
 الامانة تابعة لهما في التركيب فيجب انهما لا يكونا على وجه
 التخليف والامام وان من ادعى الخلافة غيره ليس امام بل هو كاذب
 فكما يجب ان التبر من الامانة ولعنوا ولعنوا من اتخذ الهة وكذا
 يجب التبر من مسلم الكذاب ولعنوا اي التبر من الذين
 على يد علي الامانة وليس لها باهل فكذلك من معونه في ذلك
 الاجناد والذين كفوا في الزمان فاعذر والشيعة في هذا الاجناد
 وان كان خطم ولا تقولوا بان من ثبت له كفر واحد انما حكمه
 الثلاثة وجب حرمة لان هذا لا يخص عتاد ونقص فان معونه
 من حيث ان التبر وقد فقهنا في ذلك واسم السبب والنجود فانه
 سنة الى خلافة ابن عبد العزيز حتى كان هو الذي رفعه بلطاف
 الجليل فاذا جاز مثل هذا بالاجتهاد جاز للشيعة ما قلناه ايتم
 بالاجتهاد

تحقيق لطيف مستطاب
 وجوب استنباط خلافة

بالاجتهاد ومن الجوانب التي تختلف بخلافه الجوز قد زاد على الاول في
 مخالفة النبي صلى الله عليه واله اما ان يكون قد خالف النبي صلى الله عليه واله
 يزعمون ان التبر ينش على الجوز واما ان يكون قد خالف النبي صلى الله عليه واله
 شيخنا الباكر في امر الشورى بل كان الواجب على متابعه اصدوا
 عثمان ومعه فخذ زاد اهل الكفر ولست شورا اذا كان صلاح
 في ترك التبر على واحد منكم كما تقدمت بالنسبة الى النبي صلى الله عليه واله
 ابو بكر يراعي هذا الاصل في ترك التبر على من اذناه بالتبر
 ما هذا الا جيب وامر من غير مما يتب هذا الكلام فلهذا
 ونقل بعض الاشعار اما الحديث فقد رواه رئيس الحديث
 ربه بالبراه الى يونس بن عقوب قال كان عند ابو عبد الله
 جماعة من اصحابه فيهم حماد بن عيسى ومحمد بن الطاف وهشام بن سالم
 والطارق وجماعة من اصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله
 عليه السلام يا هشام قال اي شيء يا ابا عبد الله قال لا تخشع
 صنعت يوم وبه عبيدك قال هشام جعلت فداك يا ابا عبد الله
 رسول الله اجله واستجيب له ولا يعمل لسانه يدينه فقال
 ابو عبد الله الصادق عليه السلام اذ لم يكن شيء فافعل في الحال
 بلغة ما كان فيهم وبه عبيدك وجلسه في سجدة لم يرفع عن ظهره
 على فخريه جليله ودخلت المصرفة يوم الجمعة فابشاهم فقال
 بجله كبيره والانا بعرويه عبيد عليه ثلثة سوادا من رعاها

محمد

عن صوف وشملته من ربه والناس يسلمون فاستغفر الله فاستغفروا
 لي ثم فعدت في اخر الدعاء على ركبتي ثم قلت يا ابا العالم انما جازي
 لي قاسا لك عن مسئلة قال نعم قال قلت له الذي عينه قال يا بني اتق
 شيئا من السؤال فقال هكذا الى فقال يا بني سل وان كانت
 مسالتي حقا قلت اجمع فيها فاذا اقبلت قلت اقلك عين قال نعم
 قلت فانزرها في الاواني والاشخاص في اقلك الا ان قال نعم قلت
 فاشبعني فخلعوني بطعم الاشياء قال قلت ان لا ساء قال نعم قلت
 وما تصنع به قال انكم به قال قلت ان لا اذ قال نعم قلت
 وما تصنع به قال اسمع به الاموات قال قلت ان لا يدعوني قلت
 وما تصنع به قال ان بطر بها قلت ان لا قلني قال نعم قلت
 وما تصنع به قال من به كل ورد على هذه الجوارح في اقلك
 في هذه الجوارح عن غلبه في الاقل وكيف ذلك وجمعيه لم
 قال يا بني الجوارح اذا شكت في شيئا فحسبه شحمة او رتبة او رافة
 او سمعة او سمعة نزل الى القلب فيشوق اليقين ويطلب الشكر
 قال قلت انما افهم ان الله الطاهر اشرك الجوارح قال نعم قال قلت يا
 ابا مروان ان لم يتبارك وتعالى ذكره لم يتبركوا واولئك
 لها عايشة في الدنيا والسمي ومنع ما شئوا في بيتهم وهذا العالم
 كله في حيز من حكمه ويقتل امام الجوارح ان يتبركوا في جوارحه
 شيئا من ذلك فليست في شئ من الشئ الى فقال له هشام
 قلت

حكايه انما في شئ
 بلقيس اذ كانت بالهند
 وهي جارية شام وبها
 حنن وحب عبيد

قلت لافعال لا جاسته فقلت لافعال فمرايه فقلت في اهل الكوفة في الدنيا
 هو خشي اليه واخوف في محله وما ظن في فتن فتن ابو عبد الله عليه السلام
 ثم قال يا هشام من علم هذا قال قلت يا ابا عبد الله من علم هذا
 قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى قال السيد
 من الامر للغير له واذا خرج بها عات المسلمين لو كان صاحب اولاد
 وعيال وانما في شئ يوم الحاصب يحول احوالهم وضبط احوالهم
 لفته العقل لا اهل عروفا هو الموفق الله فليكن جاز لي
 صلى الله عليه واله ان يخرج من الدنيا ويعد هذه الامم الكثرة بالارواح
 ولاداع ولا وصي ولا ولي ان هذا في الامر الطاهر واما الامم
 فهي ان الشيعه العالم العامل الشيخ صلى الله عليه واله الجوزي ركب الى الشيخ الحسن
 خاتمة المجتهد شيخنا الشيخ في الدين نعمه الله عليه كتابه
 هذا القطع ما قول سيدنا بنابر ومن علم بعد انقضاء هذا البيت
 معذرة في هذه الدنيا ليعرف من انتصاب نورا اهلهم
 وغرب ديارهم فالسور من افاسم العوا والعاظم الهمة ان انقروا
 خادكم بول منقولكم بكونه من صاحب وشبهه واما من الطاعة
 فصر ليعلم الاسلام فمما لا يملكه اهل البيت اهل البيت ولا
 او من ياتي بكره ولا عمل ولا قول اذ لم يهبطوا
 بنت النبي رسول الله قد كرا الله على ما اياها به
 يوم الكرام من عذرة الاخذوا حاجا به لا يشع الله الذي عاينوه

الظلم بالله وحده اثبت ايها الشيخ الافضل الصفي الوفي المصطفى المكنى
 لطالما تبارك وادام في معارج الزواجر والاحاديث العذرية
 هذا المخذول ففانك الناسك بالبول وطفق اقول
 يا ايها المحدث جيل العصى ولم تسبب آياتك ولا عمرا
 كبريت والله في حوزة محبة ثبت يدك متصل في خد سطر
 فكيف قد لعن المؤمنين وقد ذلك في سب من حاداه مفكرا
 فانه كمن صانقا فيما نطقه غابرة الى الله متمحاة او غدا
 والكر النص في خم وبهتة وفل لان رسول الله قد حرا
 انك في قيام العذر فذلك اخطب الامر بالخير مسترا
 ان كان في غصن من الصفاية سبيل العذر مرجا ومفكرا
 فكذلك في العذر فذلك عند وكل علم نزع الحسنة
 فلا تقولوا الحسن ايامه فذلك في سب شيخي فذلك او فلك
 بل سامح وقلوا الاخذ عسي يكون له هذا اذا عذرا
 فكيف والعذر مثل الشاذ في الامم مشتمكة لغيره
 لكن ابيها عواما ومستمكة في سب شيخي فذلك او فلك
 واما لعن الخلقين في علم فذلك في الفلاني في كافي الصلوة
 على محمد وآل محمد عليهم السلام ان المؤمن اذ لعن من سب شيخي لعن من ظلمني
 اهل البيت

اهل البيت وغيرهم فهل يكون هذا لعن مما يزيد في مذاهبهم ام لا
 بما قد بلغ من فضلك في العذاب بحيث يكون لعن لا يزيد
 عذبا وانما سب المؤمنين ثوابا والاولى بل هو المستفاد من الغار
 هو اوجحة القول الاول وذلك ان رسول العالمين هو ليس الله
 وقد روى وصفي محبة الى محبة ركبته فذلك ان على راسه بيضة
 فقال ليحي عليه السلام ما هذه البيضة التي على راسك فقال ليها
 اني لعن من المؤمنين وذلك ان كل لعنة نافي اي منهم كاشيان
 الشقاب فانك من هذه البيضة واما اخوة الثلاثة المخلصين
 في ارباب نقاص مذاهب لعن اللاعن هو ان ارباب العلم
 جرح وما اكلوه في زمانهم فدا من الوجود القيم على كل المؤمنين
 ولو فلك ان ظلمهم على احد المؤمنين اعظم منه على اهل المؤمنين
 عليه السلام كما ان في سب الصواب وذلك ان الشاء الاحكام
 في حكمهم هذه الايام وانتشار اعلام الجور وانتشار اهل الجور
 انما جاء من قبلهم وكذلك استنار الاضياء عليهم السلام على ما حفظنا
 سابقا وهو الزنا والفن ومنع اركان الذين في كل ساحة
 وفي كل موطئ يحصل المؤمن من المؤمنين هذه الجهاد فيكون له
 مقارنا لاداء المخلصين في كل مكان لا يكون سب في سب عذرا بل ولو لعن
 من غير تدبيرنا لكوننا نذكرنا ايضا مقارنته لحالات الظلم ومن هذا

في سب شيخي لعن من ظلمني

قال الصادق في هذه الامم والله ما ارفقت محبة في الامم الا في هذه
 الا وهي اعدائها وفي الاخبار ما هو اعزب من هذا وهو انه
 صاحب الزمان عليه السلام اذ ظهر في الميزان من غير ما فقه
 على كل ما وفي العالم من الظلم المنفرد على زمانها الفل فليل هابل
 وطرح اخوة يوسف له في الجحيم ورمى ابراهيم في النار وخرج
 موسى من ارضه وخرج في صناع وعبادته من بين النيران
 فيكون له اخطا الا في زمانه من انواع ذلك العذاب ولعلك تقول ان هذا
 ما في قول العدل في الميزان الا ان هذا لا يفسد ولا يفسد ارباب
 ما وقع فيها من الظلم كما قال البابا لا يستعمل الظلم في زمانهم
 القيمة فنقول هذا لا يتاخر بوجه في ذلك ان الله سبحانه قد خبرك
 الصادق بان كل من لعن خلقا من عباده ويحسره على انسان
 بمعصيته حقها وميراثه يكون شره للخلق لم يبق في عذابه والى على الله
 عليه وآله فاسمعهم مثل هذا فقد هو على ارباب العذاب بعد العذاب
 السامع من الصادق في الامم باختر من يكره ذلك العذاب
 فلا يحسنه وقلوب فلا يكون من انواع الظلم في سب وليس الامر في
 خلق الكفار في الدنيا والى ما لا تخافك مع ان اعداء التي كانت
 مدة زمانك في اقل قليل وذلك ان الله سبحانه قد خبرك
 هذا العذاب باراءة تلك المعصية وطول زمان المعصية وقصره
 مما لا يدخل في طول العذاب وقصره وكذلك ان الله سبحانه قد خبرك
 والنور

والشواهد المتزينة على فعلها وفي روايات الخاصة ان الشيطان
 يغفل بسوء غلاته حول جهنم ويساق الى الجحيم فينظر ويرى جلا
 امامه ثوبه ملائكة العزاف وفي غفلة من غفلة وعشرون قداس
 اعدا لهم فيندخل الشيطان اليه فيقول ما فعل الشيطان حتى راى على
 في العذاب ولما انشوت الخلق واوردتهم موارد المهلكة الى ذلك
 فيقول عر الشيطان ما فعلك بشا سوري في قصص خلافة علي بن
 ابي طالب والظاهر ان هذا سبب شقاؤه ومن بعده اياه
 لم يعلم ان كل ما وقع في الدنيا من الكفر والنفاق
 والاسلام اهل الجور والظلم انهم من فعل هذه كما معنى واتا الشيطان
 فهو مشهور وعلم الاسنة من كمال الحق جلال الدين السبكي
 في حواشي القاموس عند تصحيحه لآبته وقال هناك وكان في زمانه
 في الجاهلية احدث سيدنا عمر وارض من حاشي الله على اهل البيت
 هو من اجله علم انهم قالوا في الروايات ان سيدنا عمر كان يحشا كذبوا
 ولكن كان به دواءه ما رواه رجال غير ذلك مما سب من اهل البيت
 وقد مر في اضعاف هذا الرجل المكنون ولم ارفق في كتابي الا في
 مثل هذا نعم وروى العياشي من حديث ما اصله ان الاسم الذي
 لفظ امر المؤمنين قد خسر الله تعالى من اهل البيت عليه السلام ولهذا
 لم يتم الرافضة من هذا الاسم ومن سب شيخي لعن من ظلمني
 في دبره وهذا شأن في المخلصين من الامم والى قولوا لعن من ظلمني

في سب شيخي لعن من ظلمني

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

برج

نمبر

شابه سترع هو كرم وادى فابدر الذراخى واخبرني اني
ثم قالت ابن عمر فقام العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام فوجه فوجه فوجه
انما هو مفرد ابن ابي عمير الخليل وعندنا نسخة اخرى في هذه المادة
ريحان بروجه ها قال العباس فحينئذ سبني وقولني الشبان
الشبان على العباس فضحك يا ابن اخي ادري فيني الى من عرفت فذهب
الشبان وقالوا عمن املك موكل بحراسه فاخذوا الى دار ربحه
ليكونوا امينا على امواله الى الشام وكان من عادته ما صلى لتبذره
اذا اراد زيارة قوم سبقه النور الى سبعة النور الى بيت حريم
فكانت بعد ما عرفت كذا فقلت عن الخيمة حتى عبرت الشمس الى الجبل
فقام ونظر وقال يا مولاي اني حزون محروما جلي حضرتك الكوام
على الكافات يا سيد ارض فوضعت طفلا الانوار اني ان تكون امينا
على اموالي قال نعم اريد لك فقلت ذلك اليك فجعلت امانة ان
من الزحف وما تاء اوقية من الفضة وجلس وراحتين ثم قال فبك
نحس يا سيد نشد علي الجبل وترفع على الاعمال ثم قالوا اليه غير
لم يحضر احد من الرعاة ان يخرج من الابل فهدى واحمرت عينه فقال
العباس ما كان عنكم اهلون من هذا البعير فخرج به ابن اخي فخذ
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في البعير كلام جعل مرقه وجهه في

قديم ويقول قد علمت اني استر الميراث في التسمية ما هذا الا
فقال العباس يا نجل النبي والدي الميراث اذا لم يتركه لغيره البتة
كم مع ان راسنا منك قد ظهرت يا سيد اذكره بقية الميراث
فقط على الله عليه واله الى مولانا خيرة عند الارض فقال الميراث ما اذكره
منكم من راسنا لك لولا انك في مولانا وفله عددنا فقل ولو
فيل قد ومرتظم وصار يزعم بالبحر فيقوم باذن الله تعالى
فقط العباس السوف قد احرقت وجنا من العرق فقال كيف اذني الشمس
نقح هذا الوجه الكريم فهدى الى خشفه حتى علم ما فلا لا غارت تحت الاظفار
وتحلى الملك النيران واولى الى منوا ان اخرج الغمامة التي خلفها
كجيب محمد قل ان اخلق ادم بالنيام وانشرها على راسه فمضت
فجوها الابصار فاولى بلعوا البجج فجعل لا طاب له مقدرها
يرجعون الى امره وقال بنوها ثم ندم محمد فقال ابو جهم
قد علمت عليا محمد لا تعرف هذا السيف في طيحه واخرج من ظهر
فلمعه حمزة وادان يضره بالسيف فقال النبي نعم لا تستفي
سفرهم بالشرع عوهم يبرون اول الثمار ونحن سيرة فان
النفق لمولاي فذهب هذه الكلمة مثلا فلما بعد واخرج من مولانا
يواد الاموال فقال صلى الله عليه واله ما اخرجني على اهل هذا الواد
ان يدعهم التسيل فيذهب بجميع اموالهم ولكن الراي ان تستفي

الحق

السلام عليك يا احمد ان ملك من ملوك العرب والاسلام في الجحيم قد
امنت في يد ابيك ابراهيم الخليل وسالته فاعه فقال هو لولاي
سلي فقال له محمد واوعدي ان اجتمع بك في هذا المكان وقد
المسيح عيسى بن مريم ليلة عرج به الى السماء وهو يومى جوارى
والله قد علم الله على بك فلا تلتفت من التفتاة يا سيد القريتين
فقال الملك ذلك فارجع ولا تؤذرك ثم ان العباس اذى شاهد
منه مجوز ان اسرق في الظلم وساروا جميعا حتى نزلوا وادنا كانوا
يعبرون في الماء فلم يجدوه فنزل صلى الله عليه واله وعسى في الرحل
فنبع الماء في امابه وجبر على الارض فقال النبي من لم يمسرهات
ما معه من الترفا حضو وكان ياكل التمر ويغرس النوى فقال له
العباس لم تفعل ذلك يا ابن اخي قال ريد ان نصير محلا لنعم
منها الساء فلما نزلوا واخرجوا الى دارهم ارجعوا جميعا لما فاكلهم
من التخل فمضت فرائي الخلات قد كبرت وتماثلت اثمارها وقربنا
را حلا وكفى النبي صلى الله عليه واله اذ كان ياكل من التمر ويضعه في التخل
ابو جهم لا تاكلوا باقوم تماصتوم الشارحى جابوه وساروا حتى
وصلوا عفر ابله وكان بهادير ملوك رعبا نا وفيهم راهب يرجعوه
الى راهبه فقال له الفيلق بن اليونان وقد قرأ الكتب وعنه سفر
صفه النبي صلى الله عليه واله من عهد عيسى عليه السلام وكان اذ انزل الخليل

لهذا الخليل فنادى في قلوبهم فقالوا له لا تتركوا الارض فمضت
النبي وزل السبل وامتلأ الدار وذهب الجوع والموالد واقي مولاي
ايام من اراد والارواح الى الملك فقبل النبي من راسه اذا كان قد
قوله بالرجل في دارت الطير الاسير قد خطت حيا حتى في خط
وانت تقول اسم الله وبنته فارحلوا وعبروا وكان الماء الى نصف
الساق فاعلم ابو جهم وقال ما هذا الا محطهم ثم نزلوا على برفي
الطريق فقال ابو جهم الى احد من عبدة الله صلى الله عليه واله
الى مكة واريد فقل فقال لا يحى به نظم هذا السرا بالخراب حتى اذا جاء
ركب بنو هاشم ما نوا عطش فطم البئر بالتراب فقال لعله فلاح
ارقم تحت الخيل فاذا جاءوا وما نوا عطش فاني خبرهم فاني اظن
فان ابو جهم وانا من العبد فلما قدم الركب وما وقفوا على البئر انظروا
باللالا في نوا النبي صلى الله عليه واله الى غير البئر المظلم فدعى النبي فقال
واذا عمن الماء فنبعث وبر الماء من تحت اقدامه فطلع العبد الى مولاه
وكل له في سنا عظام ساروا الى وادي قال له ذبا من فخر من
عليه كما تاتى الخلاء فحفظت منه فاخذ الى جوار فرسه وكبرت اذنه
فقال في في الصبي ناضروا الى جانب الطريق فاذا جاء ركب
يشقهم من قد عود علينا حتى نرهم فافتم على الارض فنقدم النبي
صلى الله عليه واله وكان عالما بمكيدة فودع الشف وادنا بالثبات
فصاح به ارجع من حيث جئت فنطق الشبان بالسلام عليه يا محمد
السلام

عنه الرهبان ووصل الى صفته التي هي في وخال بالاولاد في شرف
بعضهم فانه نطقه القامة يشق للعبادة يوم القيا من دونهم
ظهور البيت لهم ثم قال لمن نظر في حال اخلي وهذه هي الوصل
وملكته روي ومالي غيرها وهذا قليل في تحية احمد
سالت النبي ان يمن بفرجه ويجمع شملنا باليه محب
فقال النبي حتى ذهبت هذه فتن ذلك اشرف بعض الرهبان وفل اشرف
الانوار من بين الناس المختار فنظر والى التسمية نطقه فقالوا يا ابا
هنا رب اقبل مني زوق قد رايتنا نورا قد خلا فقال الامير
الشيء وقال النبي بجاه هذا المحبوب اللمعة رد دونه في ممر رحمة الله
عليه بموتم قال يا اولاد اياه كان ينزل تحت هذه الشجرة فافانها
فخسروا وشرفه قد جلس تحتها عدة من الانبياء وحي في عهد عيسى عليه
السلام وهذا البر من مرة مديونة لم يرفها ما فانه شرب منها فاقبل
الركب وخطم الاموال فاقبل انك صلى الله عليه واله وحس تحت الشجرة
فاحضرت وامرته من وقتها وقيام وشي الى البيت ففعل فيها ما يريد
منها ميوه كثيره فقال الامير هذا هو المطلوب فوضع يده عليه
ليأخذ منه الزمخسار الرهبان وفار الاولاد انزلوا الى امر
هذا القوم وحقوا له اباها بسلامة طيب وصنع وليمه وسالوا ان يكل
من زاده فنزل بعضهم فمأوى احسن من الذي قبل ولم ير رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه واله في خبر الامير فقام نادرا ان هذا الرهبان قد منع
لاجل وليمة وارسانه فحضر وامر من دعواهم جدا عكفاته الصا
الامين وفي هذا النوع قبل شعر ومناقب شهد العبد وبقاها
والفضل ما تشهده الالهة فالنبي الى الراهب بقدره
وظراعي بنفسي فلما دخلوا الدرس واخذوا في الاكل جعل الراهب
ينظر فيهم رجلا رجلا فافهمه النبي صلى الله عليه واله في ذروا خبائثهم قال
يا هذا قد نطقه القوم اسف منهم وقلبي لم يبلغ امانته
يا ضيعة العبد لا وصل الوديع من قريكم لا ولا ودار قبيح
ثم قال اقبل مني منكم احد فقال ابو جهم صبي صغير امين على اموال بعض
تاتنا فقام اليه حزمة وضربه في السالم لا فلكل تاخرت البشير النذير
السراخ الحبر ثم اتى الراهب اسف الزمخسار صفه النبي ومن سار الى
تحت الشجرة فزادوه على الصفه واخبره النبي ثم باكا فغدا ملكهم
فاخذوا الى الوليمة وصنع حال الركاب وكان المدرس بايا من صغيرهم
وفردوه على حال الباب الصغير تصاير في ذراجل الراضية ففعل
الباب اخذ برسم السجود والنصاير في دخل النبي صم البيا ارتفع
حتى دخل من باب القفا فيلس وعرف الرهبان فافهمه فقام النبي
بين كنفه فلي من نور في الراهب ساجدا له في توق القوم
الزما لم الرهبان وفي ذلك راهب لميرة اقرب مولد السلام واعلم
انها طفت ببيت الامام ويحل تسلي من تسلم وسال الركاب حتى دخلوا
السام وباعت قريش بضائعها باعلا الاماكان وباع صلى الله عليه واله

في اليوم الاخر يا صنفه ما باعته قريش ولم يبق عنده الا جلد
في ارجلهم ليلوه ففرقه بالسيف ففان هذا جعل اديانته اخلاصة
من قبله في اية وقال انا اشتري منك هذا الجمل بدينار ان تسير حتى
الى منزل وتاكل من طعامي فبالله ودر الى منزله وبقيت الى
زوجه وقال لها خذ من فريضة الرضا وقصدي على باب الدار
فاذا خرج من الدار ارجعي علي فريضة الرضا حتى تغفل ونسيت
ومسرت على سطح الدار فلما خرجت هت بالقي والرا فخرج ففعلها
وكما كان ولا يمان فبنا الدار ففعلت الرضا عليها فافانها
يا في قريظة ان هذا الرجل اكل من طعامي وقتله واولاد قريش
حصوله وحلوه قريش وركب اهل ابيه صلى الله عليه واله ونوا
وناب الفتن وطفق من هامة واخذوا خيلهم وولاهم
ثم ايه الركبة على قريش من مكة قالوا ما رغبنا هذه المرة الى الحج
الا بركة المحض فملوا ان يجمع له نسيه على جماله فاستخرج كل واحد
شيئا لطيفا من ماله واتوا اليه وكان يحل الحدية ويكره الصدقة
ثم انهم تقوا امك ونزلوا بالبحر فافانها من يتقدمون الى اهلهم
للبيشارة ففعلوا والرسول فقال ليسوا صلى الله عليه واله بل
ان تسير الى مولدك وتبشرها بسلامة اموالها فافانها في ذلك
فركب وحده فلما عاب عن الامصار طويت له الارض فلما بلغ
الحبال علب على النوم فاحس انه لا يجبر فيل الى اهلها فافانها
حدث واخرج منها القيد اليه فلفها الصف في مفرق ففعل انه اخلوا دم

بالقي

حدث

من ما زعم من فرج وخرجت اليه فاذا جبريل قد اتي بالذبح وخرج
عليه كالاول فصار قليلا والحق باليوم فلما احس به ميرة
فخرج له الطاهر وقلنا يا معاشر بني اسرائيل اني قد اخرجتكم
من ارض مصر فقالوا نعم سار الى مكة ورجعوا الى ارضهم
وقاموا من فصاح ارجلهم لا يبعد عن ارضهم فقالوا يا ربنا
وجاء الخبر الى اهل مكة فبدؤوا الفاقة بسبي عبيد خبيثين وجوارها
وباديتهم للمباخر وحقوا العقارب وذهلت عقولهم من الارواح
التي جارتها محمد صلى الله عليه واله فبعثت خديجة الى ابيها ترضيه في التزويج
بمحمد صلى الله عليه واله فلما اقدم ابوها وضعت عليه الارواح والاموال
وحدثها ميرة فجمع ما وقع في الطريق وما اوصاه به الرهال الخبيث
من امر التزويج بها فاعترضه فخلعت عليه في ليلته من الخمر
حق البشارة فقال ليلى اعود اليك فخرج الى منزل ثمة فسال
ماله فملك خديجة فنزل وعرض في الزيادة على مالها فقال يا ولدي
انك لك ربعي به قسا فقلها وراحتي في مهادك والرهيب
والفحشاء خطب اليك بها فانة من نسوان قريش من قومك ثم لا ابل
بالموت حيث اتي فلما كان الغد اتي الى منزل خديجة فخرجت
مفرومة وقالت له اذا احزنك حالك والحال ما تصنع به فقال
انني قد انا بختلي امرأة في امة من قومي فقالت فارق

لا

لك زوجة من قومي اكثر همة حاله واحسنه حاله اعدك على الله
وعيشها اليك كبر من شأنا فقال سبها الى ارضهم فملكوا كل واحد خديجة
فاطرت فجلا فاشات فقوت
ياسعد ابراهيم بنادرا الارواح بلغ قلبها صانع في هناك
واسنعت غزاة الغلا سايلا هل لا سبر الحب من فكاك
وان ترى ذلك جواد راحي سائلهم عنه ومن لي بذاك
ثم سر وواو النصف من اناظر والآن عيني تشتهي ان تراك
ما في من عضو ولا مفصل الا وقد كلب منه هو الك
عديتها اليه بعد الجفا يا سدي ما ذا جازاء بذاك
في حكمها تشق وما ترضي فالقالب ما يرضي الارضناك
ثم اخرجت عليه فقالت انت امرأة ذات مال وانا فقير لا مال لي
فقلت انا ومالي لك وما تظن انك ترضينني ثم قالت
وان الله ما هبت نسيم الشمال الا انك كنت لي الى الوصال
ولا انما من محكم بارقي الا نوحى لطيف الحبال
احبا بنا ما حظرت نظره من خذلة الوصل مني مال
جور التي في خصه الجفا منكم من يارس جلال اليال
رقوا وجود طارها واعطوها لا بدلي من على حال
ثقلت في عمي منك وفلة في طوفان الى ولا تخف من كثره
المفوضت نصفه الى اعمامه وهم ممنوع فقال لهم

فقال عمر

الساكن الى خويلد ونظيره من خديجة فقال له ابو طالب يا حبيبي السلاشير قاموا
ونعلم ان خديجة خطبتها لملك العرب وملك الحبس ولم ترض في خديجة وان
يا ابراهيم في الاما لا فقلها فخرج معها فقالوا لعلها بالامانة في عقدنا واولا
العرب وانت لا تفصل بيننا فاشهدوا لعتابهم وقال انا لورق ابراهيم
وما عساه ان يفوتوا في ابي ابي وافقاهم اكثر منهم جارا وازيدا
لنظرت عليه لا اراهم جارا في الفلوات والجمع لهم المليك
ما انظرت على خديجة فنهضت صديقت حبيب المطلب وفات انا الكشد
الحال فحقت الخديجة فحقت لها المكان ووقعت خديجة في امان
للاطع من عدو الا بالخير ففقدت من نفسها احاد الدليل وقالت يا خديجة
حقت اسلكي في كلهم اهو محجول لا فقالت يا خديجة ان شئني ففعلوا
نبيد انا حطيت من النسب وحقك عندهم فلا تكثر في ذلك فقلت انا فقلت
من ربي السوء فقالت صديقتك لعلها في ربي اجبت ثم خلعت على صدي
طلة سنية وفات انا سنية لالا ما اعتنيت على اللوم ما يجوز فانت
الى خويلد ووقعت في ربي لها رغبة في ربي لعلها ليس يترك ففعلوا
غير ذلك صرا وشقا ففعلوا في دار خويلد والسوء الذي هم
احسن الشايب واحرق به قومه فصاروا الى منزل خديجة فقال
ابو طالب جئناك خائبة فخرج لاسن احبنا محي فكلهم على ذلك
فقال لعل خديجة ملكت نفسها وحق عفا عنه وانما لم يطب فقل ان
منعها المليك في كلف وهذا من حق صديقتك فقام اليه حمزة ومعاذ
رغرا في الخليلين احبنا ما علمت انا ذاك لعل اموالنا ورواحنا
قد ملكنا الكثرين يدسهم صارا الى منازلتهم وبلغ الخبر الى خديجة فحزن

لها

ايها قالت ان اباك ورد اولاد عبد المطلب من بيته فقال اطلع في
ومر في ابيها في جرحها مموته واطهرت لها الفار والارواح في
اقل من ثريد من محمدا في ايام من قبل عبيد وكان له من الكلد الشا
بما يكون من امر محمد صلى الله عليه واله فقال له اسلم وفرع طويل
وفرقة كيل وكلمت له عبيد اياه لا اقدر على وصفتهم
فانت اقدر على كماله بال والملا بان حبيب الله اظهره فانا
واسدق من في الارض قولوا وموعدا وافضل خلق الله عليهم قويا
فقلت يا عم يابونانته فقير اما سمعت
اذا سلبت قوس الرجال الاذر فاما الاشل قلم الا فاف
فقال لها ومة في الذر فطين ولما ازوجت محمد صلى الله عليه
هذه الليل فقالت مالي بين يديك وانا كما في القابل
اذا عرفت ما عند صاحبكم من العلم فذلك العذر يكفي
انتم سلكتم عليه وهو منكم وصاحب البيت ادر بالترفيه
ثم قال وحق يا خديجة انت اريشيتا من حطام الدنيا وانما تريد
ان تشغلي عندي محمد يوم القيمة واعلم ان بين ايدينا حابا
وكنا باول النبي الامس اشيع محمد اوصدق رساله فقالت يا عم
لعل خديجة ما طلت قد دخل على خديجة خويلد وقد ظهر العيص في وجهه
وقال تريد ان تغفليننيك لقد خلفت محمد في غير المطلب
وقلنا لم نطلي عليك على القدر وارا دحرج ان باهم حليد

في دارك لانك نكحت ابنتهم فوالدهما لم يوافقا
راعيه به وما في العول بعد الاطمنان الى زوجته ابنته فامدق
معه الى اولاد عبد المطلب وهو خادق من حمزة ابني غنم
مقرع الباب فقال النبي صلى الله عليه واله جادك خويلد واخوه حمزة
فلم يسمعوا له فقال له حمزة لا اهل ولا سهل لم يسمعوا له
فقال يا حمزة لقد نكحت اخي خويلد والآن هي برأيتي فخذها
لرضاها فانك تعلم اني انا ارحم مني فخذها لهم وماذا لو ذبح
لا وحق الحنفى عند النفاق ما جاز اني نكحت ان لا يثبت
فقال عند ذلك حمزة يا خويلد انت عندنا عزيز كريم فقال فخذها
يا اولاد عبد المطلب نكحت ان تكون هذه الخطبة على موسى الانام
ثم قال ان اخي له لسان لا يخلص به عند العرب واريده ان
يؤكل في امر ابنته خويلد خنثى انما اصبر انما المجارب فقال حمزة
وكلم يا خويلد فخصني الى الكعب والناس مجتمعون فوكلم ولم
يظهر لهم انه يريد تزويجا بمحمد صلى الله عليه واله فقال وريته
يا سادات قريش احب ان تخلصوا كلكم غزاة دار خويلد
فايكم خيرها فوكلم خويلد في امر خويلد وان يزوجها
بمكة فاقى قريش في امر خويلد وهو سرور ففك
يا عبد الله ففك الحاح قال فخذوك في امره وارجع
وفي غداة غد انشاء الله انزولك محمد ففعلت عليه صلوة
فيمنها

فيمنها خاتمة دينار فقال ان لا ارضى بهذا وانما ارضى
ارغبته شفا عنه محمد ففعلت ذلك فقال لها قومي
واخوتي ذخيرك وعلق السورك وانزل حبلك والكر
عدوك فايدخل المال لا لعل هذا اليوم واصنع وليمة فاك
ياخون غداة غد الى دارك فلما سمعت ذلك نادى في صبيها
وجوارها واخوها السور والماسد والوراء والسط الخلف
الالوان والحلل ذان اللذان والعقود والغلايد ونسب
الرايات وكان العبد ثمانين عبد اسيرهم الخزمنة وذبح النبايع
وعقدت الخلاوات من كل لون وجمعت الفواكه ففصد وصرق
منزل الى ملك فوجوه واخوه مجتمعين فقال لهم نعمه مباركا
ومساء انهموا في امر خويلد فقد صار امرها بيد افاذا كان
غدا انزوها بجرانها انك تغلي فغدها قال محمد صلى الله عليه واله
لا اني الله ذلك يا وريته وفي مواله لوليمه فغدر ذلك اهل
الحش والكسبي وسجد الملائكة ونسج جبرئيل لولاه الحمد على
الكعبة ونفا وتلك الجبال لم يسمي على ما خص به محمد صلى الله
عليه واله فلم يصحوا اقبلت قريش والقبائل الى دار خويلد
وقد احدث لهم المراكب والمجالس فدخل ارجلهم ينال في
مشية فدا ربي ذوابه من ورائه وقد احدثت به بنوهم
فقط الى صدر المجلس وقد نصب في كرسى عظيم فارادوا الجلوس
عليه فصاح به ميسرة وصعدت له مكانا عند بني مخزوم

فجميع فجاءه فذل ابو طالب واخوه حمزة مجتمعين بغير اهل
الزمر الا وادعوا الكبر فانهم لم يقدروا على ان يمشوا
بالانوار فظنوا العرب واذا النبي صبا معهم يوما عند بلوخي
جيد من ثمنها وعيد قيس عبد المطلب وفي يده فقتل ابراهيم
الحليل والناس ينظرون اليه وذهبت الفصحى العرب مما راوا
منه وجلس النبي في المكان الاعلى الذي في ارجلهم وقات
فمنه يربى اهل جهل وحمزة لانه ما كان من يخطى لعنة الله بنزوح
خويلد فدخل خويلد على خويلد وقال ان رضى به هذا
النزوح يرضون به هذا السيف ووقف على المجلس وبادر
العرب اشهدتم على اني لم ارض محمد الا بئني بعدا ولو دفع
لي فندرجل قيس ذهابا فقال حمزة لاني قوموا بنا فقاموا
فان جارية خويلد تطلب ابو طالب فوقف خلق الحباب
وسلط عليهم خويلد وقاتل ان ابي يتصلح بشي فليل فاعطته
كيشا في الف دينار وقالت ارضي مني واتي الى المجلس
ونادى بعشر العرب لقد رضيت محمد الا بئني بعدا فكونوا
على ذلك من الشاهد منهم في الانبياء طالبها الانظار
لكم فقام ابو طالب وخطب خطبة للكفار ففهم وركب
وقال نريد مهرها المخلد دون المومل اريها في الف
ذهبا ومائة الف فافقه سود الحرق حمر الوبر ومنه صلا
فيمنها

وثمانية وعشرين عبدا وامة قال ابو طالب فريضا بدارك فقال خويلد
قد رضيت وزوجت خويلد بذلك فاقبل النبي صلى الله عليه واله
الكلح ففهم حمزة ونسج راحهم على الكاسية فقام ابو جهل
لعنه الله وقال يا قوم راينا الرجال يهرون النساء ام النساء يهرون
الرجال فقال ابو طالب يا اكبر الرجال ويا رئيس الا رجال مثلك
منهم من لا يقبل من سمع الناس مناديا من السماء ان الله تعالى
قد رفع الطاهرة بالطاهر والصادق بالصادق ثم رفع الحجاب
ومررت من جوار فخبره على الناس نفاذ او امر الله فقال
ان يرسل على الناس الطيب ومضى الناس الى منازلهم ومضى
النبي صلى الله عليه واله الى منزله فاجتمعت نسوان قريش في دار
خويلد يعزين الدفون وانذرت اربعة الاف دينار وطلعت
سنية الى النبي صلى الله عليه واله يعطينا اسها فاربها العباس الى خويلد
ودفعوها اليه فاقى حمزة راحته الى خويلد وقال يا بئني ما الانظار
بالدخول جهر ففهم هذا امره فدا ثوابه الى مع هذه الخلع
وانه ما نزع احد من وجع مثلك لاف احسن ولا في الجمال
فقال ابو جهل هذا المال من عند خويلد فقتل ابو طالب
واراد فذل وجمعت خويلد شاة قريش وقالت هل في بطونكم
مثل محمد وقاتل لعمري ورة ابلغ محورا ان جميع مالي
وعبيدك ملكك وارسلت الى النبي صلى الله عليه واله ففعلها على

ينادى

اذا جاء اليه بالخبر فلو اني علمها عليه لما اخذت خديج في جوارها فلما كانت
 البقية الثالثة دخلها طغات التي على اليد عليه ولم تشرع عليه خديج
 من الماشي واللبيب ما لا يوصف ونحو طوف انتشرت على الحي العين
 فجعل ينفذ النصارى ثم فيها دينة ثم اخبره انفذت الى في طالب
 غدا كذا في اقام الولاء لاهل مكة ثلاثة ايام وانفذت الى الطائف
 غيره ودرت اهل صنع الى منزله او صافى اهل وعلمت الشيع العبر
 على هذه الامتاج واجرت عليه الذهب وعلمت على القائل المسك
 والعبر ولم تنزل تعمل في عمل العرس شاشه حتى فرغت وتفتت
 الدياج المطرز وقرنت الحبال ونشرت لرسول الله صلى الله عليه واله
 على سرير من العاج والابن من مصفح صفائح الزواجر والدين
 جوارها وضعتها لقياد البر والدراج ونظمت شعور حتى بالزواجر
 والمرجاة واوقفت الخيل بالدمع الجمار والذوق من الزوق
 جعلت في يد كل واحد من الخدام مراع منقوشة بالزهر ونقطة
 خديج رسول الله صلى الله عليه واله ونسبت في وسط الدار شعا
 كذا احد امثال الخيل ثم ارسلت الى طالب الخمر وقت الزفاف
 فلما كان تلك الليلة اقبلت على ابي عبد الله والدين اقامه وعلقت
 من فمها مصر وعامة حمراء وصديقه هاشم باين ثم انشروا قنبر
 والمصايح وقرا كتاب النسخة شاعبة مذكرون الى محمد صلى الله
 عليه واله والنور يفتح من شابه ومن صديقه قلى وصلوا الى الجحيم
 دخل على ابي عبد الله في ليلة فقامه واعماله من رقة به
 كان

كان اسود الشرى في احسن زينة يكترون الله محمد بن عبد الله
 عليه واله في مجلسه ثم عني في اخبره الجلال في بيت اول مرة وعلى لها
 تاج من الذهب الاحمر من روع الجواهر وفي جملها على الازهر الذهب
 منقوش بالفرعونج وعليها قلابيد الدر والياقوت فلما برزت
 من بين الدفوف وقالت بعض النساء اني انظر الى رانوا في الثالث
 ولقد فرحنا باليه العزانه اخبرني ذلك العلامة ابن عمر
 وغربت في جلاء الثقلان اهنه محمد الذر لا مظهر
 ولدا النافس لاسير الازمان في المكارم والمعالى والحي
 ما احبب الالهيا في الافناء سلوا على وصلوا وارتقوا
 فهو المفضل من عفاه فلما وفي خديج وراى على
 ان قد حصدت بسفوف الفرح ثم اقبلت من بيت هاشم لجلوة الشا
 على رسول الله وخذ اشرف من وجهها في علا على جميع الصابغ
 والشعر فتعجب منها وخرجت بين يديها صفي بنت عبد المطلب
 وفان شعرا جاء السرور مع الفرح ومضى الخي مع الترح
 انوارا فدا قبلت والحال فينا شفيخ محمد المذكور في
 كل المفاتيح واليحي لوانه يوان احد بالخلفه كلهم ربح
 ولقد باع من فضله لقرشي ثم فوضه في السعد ولا احد
 والسعد من مابرج بخبر ببيت الكمال ونحوها بلها فلفح

هذا النبي محمد ما في مدي كل صلوا عليه تسعدوا والله عكم فله في
 فاول ظهوره بين يدي النبي صلى الله عليه واله وخرجت في الخلق الثالث وعلما
 في باب اصغر وعلما في وجهه فدا في الموضع من لعان ذلك الجور
 وفاقبت من بين يديها تقول اخبر الشوق موتت الفؤاد
 والفتى السرا وبعدها قاد فلما ان الفتاة بتوا لنفاق
 مشقات خلاف طول النقاد ففتى بالفخر يا خديج اذ كنت
 من المصطفى فظن الوفا ففتى بذكره على الناس
 ومن شاشه لذكره فخره يدي كبر الناس واملأ الرجاء
 جبريل الى السما ويتادى ففتى يا خديج بكل الاماني
 فتفتى الله عنك اهل العناد فعلم ان الصلاة ما سر العيس
 ورحلت لفتها في البلاد ثم اجلسوا مع النبي صلى الله عليه واله
 وفتح في الناس منها وفي شدة احسن حال وارتقى بال ولما اقر
 عليها احوال النساء حتى ماتت بعد ما بعث صلى الله عليه واله واعث
 به وصدقه وانفقت المقاتل عدده على عيسى الفاتحة الامسة
 في اليوم الثاني عشر والاربع مئة قال السدي في الانوار
 انه ثاني مئة سنة اثنين وثلاثين ومائة كان انفتل دولته
 بين امية وثالثة وقابع خمس وفي الثالث والعشرين منه عاد
 الى بن العباس والتمت السفايح وقد ذكر هناك بعض علم
 بن العباس وتقدم في مشالهم بعض افعالها على لا يركب
 بالنسبة الى اهل بيت النبي ومنه في الثالث والعشرين من رجب

ان النبي صلى الله عليه واله ارى في منامه من يبعثون المنبر
 بعد صلواته في الصلاة القهقري القيام الحارث وخطبته ملك
 كل واحد من ملك في امته وايضا في الانوار ان في رابع عشر
 من موت يزيد لعنه الله ولا يبعث من ان وقل الله من
 اقول نبوت كركب الاخبار وما اطلعت على كفة هذا زيد لعنه الله
 وروى في كتاب الحنابلة في القارسة في ما هو مضمون هذا
 ارجل التبريد ليعتد الله لما ارسل راس الحيد على راسه
 الى زين الملعون في من حاشد يدا وبعد هذا عرض لهم في
 لا يوصف وكلما خالجه لاجدي نفقا فاجتمع له اطباء الشام
 والعراق ونحوه في علاج وعرفوا وكان يزيد لعنه الله
 كذا امسى صاح ونادى الى التمار وفتى كنهيق الحار كبح
 لا يفتر احد على اليوم من صياحه ونيقته حتى اذا مضى ايام
 على هذا الحال جاء بليب حاذق من الروم وسمع يزيد به
 مظهر والعد عاه فلما اجاب الطبيب عنده لزم بقصة وقال له
 مرضك من الحزن الذي في قلبك وليس لك دواء الا ان ترك
 فرسا وتسير الى الصيد حتى تها المومن منك ونصح
 فلي سمع يزيد من هذا الكلام نادى عسكره حتى يركبوا
 معه الى الصيد ولما ركب هو في مرضه وخرج من دمشق

سفيه
 هاتين
 سفيه

يذهب

صلى الله عليه واله في واحد في بطن أمه وتاد الخيل بعضنا بعضا
والاشياء بعضها بعضا والسيارات بعضها بعضها يستشرون ويبيعون
الا انه محروم من دفع في رحم أمه وقد وضع عليه شرب خمر وعليه
كتاب من يشرب بموت فاذا طهر عبد المطلب وكان في الكوفة
التي فيها ورثت مالا كثيرا فخذ عبد المطلب معه عذرا وسافر الى المدينة
وفتحن ليلتين وبعد عشرة ايام اطلق عبد الله بن أبي حمزة
فأتى فبكى عليه ابوه وخلق سقى اللبن لا جوف في دار فاطمة بنت
واذا بها تاتي يقول ما شئت من كان في سبطي تاتي النبيين والي
نفس لا تقوت قد فتنه من علي خيرة فيه عظيم من جبريل واجر وجمع
الى مكة فاعل الخبر يا مدينتك وشفت شعوبها وخرشت
وجوهها ومن قنت حبها ودعت بالانبياء في السما والارض
وقال لها يا امية لا تخفي في ندر عندي طفيل لا جوف في بطنك فقام
ان علي رسول الله شدة في دار مناد في السموات والارضين والارض
ان اسنوف والمجد صورا منه فقام اني عليه ثلاثة اشهر وكان
رأيت في المنام فقام بلقيس قريبا من مكة وضعت دافنة راسها على
الارض ساجدة ففزعها باجمع ضرب في فروع راسها ففزعها
فأريها ففزع ترك صاحبها فاذ اهانف يقول يا اباي فام الارض
ان الحمار والجار والاشجار سور الادريس سجد والله لا نرى في
التي التي ثلاثة اشهر ففزع الفاترة راسها فقام اني عليه اربعة
اشهر بعدت الجاهل كفا شدة الله تعالى في كل شهر يزيد حتى ان
كلها فقام اني عليه فاني اسير مكان في بحر الحور حتى يقال لها طينوسا

وهي سيرة الجنان فمكثت الجنان في كنفه حتى استوت قائمة
علي ذنبها وارفعت الامواج عنها فالت الخلاكة الجنان تيدنا
تري الى ما فعل طينوسا فصاح اسماييل وقال لها قري طينوسا
فقاتل امرئي في اذ اول من حزين عبد الله اسنوف في لولامته
والآن سمعت الملائكة يبشرون بعضنا بعضا فلي اركبت فلي كلن نصف
اشهر لرسول الله صلى الله عليه واله ما لا يسفر كوكب في السماء الامس
موضع الى موضع يبشرون بعضنا بعضا وقالت نوما اعز لا مهاني
احبك ادخل البيت فاني على زوجه ساء فزعت وتك فبينما هي كذلك
اذ احبها الطلق فوجبت الى الملائكة فلي طينوسا فوجبت الى مكانها
وقالت ها ودينا وارزها الطلق فاشتق الشفق ونزلت من فوق
اربع حبات احبها اليك من وجوه ففقدن حولها وكانها كانت
فليمة فخرج ولدها فانيته فاذ هو في ذيلها ساجدا ففزع
سبا بتيه مشير اليه لا اله الا الله قال الواقدي ولد رسول الله
صلى الله عليه واله ليلة الجوف قبل طلوع الفجر من يوم الاول لبعده عشر
في سنة ثمان مائة وتسعة واربع اشهر وسبعة ايام من
وفات آدم عليه السلام فلما راي اليك العين ما وقع ليل مولده
وضع النيران على راسه وجمع اولاده وقال لهم يا اولاد
اعلموا اني ما اصابني عند خلقت مثل هذه المصيبة وفروا
في هذه الليلة مولودا سمى محمد بن عبد الله بطل بها هذه الاوقات

بالجوان الحوز وكان النبي صلى الله عليه واله اذا انعم من الغوم بسم الله
تعالى بذلك الحوز وفي الحديث انك ولد رسول الله صلى الله عليه واله
قال ابو طالب لفاطمة بنت ابي طالب انك سلت مولودا
يكوه وميت بعد ثلاثة اشهر وعزني عبد الله علي السلام لما ولد الله
صلى الله عليه واله مكث اياما ليس يلبس فلقاه ابو طالب على شري
نفسه فاستل المصير لي من صنع منه اياما حتى وقعه على طه
وفي رواية الوفاة قال لما كان رسول الله صلى الله عليه واله اربعة اشهر مكث
احنه فبقى بينما في حجر عبد المطلب فكان النبي صلى الله عليه واله الركب في
اخره ولم يقبل المراضع حتى كانت حصة من ثدي لعلقه عسلا مع الشيد
فرض عبد المطلب وقال لا يندع عاتكة اجمع المراضع ففوت من
نساء بني هاشم وقدر لشرار بعانة مرضعة وستين مرضعة
من بنيات حنابلة قريش فاقبل منهن فاخرجهن وخرج
عبد المطلب بموت ففقد عند الكعبة فاذا بعقل بن ابي وقاص
وهو شيخ واستنهم فقال له مالي اراك يا ابا الحارث فقوما
فحكى له فقال اني لا اوتي في العرب امرأة عاتكة اجمع اساقا
واسبح ومها وارفع حسنا وهي حليمة بنت عبد الله بن الحارث
من نسل ابراهيم خليل الرحمن فدعا عبد الله بغلام اسمعزل
وقال اركب ناظلك وادع لي عبد الله وكان حتى ينجي سعد بن ثمانية
عشر ميلا في طريق حبه فذهبه الغلام والي به وعند عبد المطلب
رقى سائمة فاستقبله وعانقته فقال لها يا ابا ذؤيب اني ناظلك

وبعد مولد مولدة اربعين في شهر العزاب على راسه ودخل البيت
الجوان ووجد في حبه عذرا واولاده مكر وبه اربعين يوما
ودخل عليه ملائكة من سبع سموات يريدون السلام عليه فالتع
البيت فقالوا السلام عليك يا محمد السلام عليك يا محمد السلام
عليك يا احمد السلام عليك يا حاتم فقام ادخل في الليل ففزع
جبريل عليه السلام فقام فقام فقام فقام فقام فقام فقام فقام
عليه فقام فقام فقام فقام فقام فقام فقام فقام فقام فقام
وتنصب عليا على صلي في قبة مكتوب عليه لا ربي الا الله محمد
عبد الله وتنصب عليا اخر على سطح بيت الله الحرام مكتوب عليه فقام
عليه من بيته ويحمد والويل لمن لم يره ورتبه عليه وتنصب عليا اخر
عليه من بيته مكتوب عليه لا غالب الا فاطمة والفر
قته ومحمد وامر الله غامه ان يرفع في بيت الله الحرام ونزول
عليه الزعزعة والحسن والحسين ومطهر علي وما كان في ذلك الليل
كتا من النور والانيال والزيور مما كان في حبه من صلي عليه ولا
الا وفقر تحت اسمه فقام دم لا فاته تعالى بعنه بالسيف فقام كان
اليوم الثالث من شهر عبد المطلب هذا من غير رايه اسود له
بشعره من على مرضع بالزهر الاخر ولم يكن في مرضع ايضا
ولو من جزمه اسود وعشاء ليل لا يباح ابيض ككوكب يذهب
وبعث اليه من الذر والذرة والذرة والذرة والذرة والذرة

تدعى جبريل وهو الطاهر
ليله والاحد الراس

فيما ان الصوفية لم يرفعوا الحجة

السحاب النجاة

توفي في سنة ١٢٠٢

قال سالته عن قول الله عز وجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات
والارض فقال لي ارفع راسك فتنظر الى السموات فافترج
ظفرك بصر الى حوز سامع ما يدور مردوده فقال هكذا راى
ابراهيم ملكوت السموات والارض فتنظر الى السموات
فانما السقف على العالم اذ خلق بينا نحن وبيننا يا عزيزي
وقال لي تخش بصرك ففتفت بصرى في ساعة ثم انصرفت
بيدك فقال لي انت في الظلمة التي دخلها ذو القرنين فقال
لي افترج عينك فاذ انما في ظلمة الارض فيها ريشا فقال لي انت وفتفت
عيني الى جانب الى شرب منها الخضر علم الارلام وخرجت من تلك
ذلك العالم الى عالم اخر في ايام النبوة فبينما هو ساكن
اهله ثم خرج الى عالم ثالث كونه الاول والثاني صح وروا عنه
عولم فقال لي ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما راى
ملكوت السموات وهو اثنا عشر عالما كل عالم كهيئة ما رايت
كل من هذا العالم سكن احده هذه العوالم حتى يكون اخرهم
القيام في ذلك الذي نحن ساكنوه فقال لي تخش بصرك ففتفت
بصرى فاذ بيدي فاذ اخبرني في البيت الذي خرجت منه فترج
تلك الشاب ولمس راسي كانت عليه وعنده الى المحل فانك
جولت فقال لي مضى من النار فقال لي عليه تلك سماءك
قال لي السبعة بنى الى جيل الى جيل عليه ملكوت

في اثنى عشر طم
للأمة الاثنى عشر

فِي انْزَالِهِمْ اَوْ اَمَّا نَسُوا

17

فای

فأدبها إلى بعد كراسي من ألوار الحوام ففقد هو على أحد حواطين موسى
واسم على كل واحد على كرسى ثم قال السيف سمرى بقدر الله تعالى
فأرت في فم الحجج بين جبال الدر والياخوذ ثم أدخل به في الجود
أخرج درزا وأرتا وقال يا داود إن كنت تريد الدنيا فخذها جازلا
فقلت لأحاجب في الدنيا فزى به في الجود وأرت السيف حتى
انتهى إلى جيرة عظيمه وأدبها فإجاب من الدر والياخوذ ثم
بالسند والانباء فمحمود بالملك فافروا بالولاء
فقلت لم هذه القباب قال المائة ثم ذرية محمد ص كما أن ألقين
لأمام صار إلى هذا الموضع إلى الوقت المعلوم ثم قال فزمو
بناضنا ووضنا بياراح الفبار الخزينة وهي أحلها وأعطها
وسلمنا على أمير المؤمنين عليه السلام وهو في عرفة ثم عدل بنا
الحقبة آخر فسلمنا على الحسن ع وعلنا إلى ما رآنا فسلمنا على
الحسين ع على ثم على علي ع على محمد ع على عدل الحسين ع
بالحزب ثم وأدبها فزى به عظيم ثم ذرية محمد ص كما أن ألقين
والستور وإذا فيها برزغ من ذهب مرصع بألوان الحوام فقلت أحوال
لحم هذه القبة فقال للمقامينا أهل البيت صلوا لزمان علي أيام تكلم
بشمع فوالحق حقوق الأرض بالمدينة في منزلة عليه السلام
أخر فقامه وضم الأرض بين يديه فلم أر فيها صدق

منها خمسة
سبع في خمسة

[illegible]

حسن المصنف
على أبي عبد الله

وذلك أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاما ما ذكرتم من اخبار الله تعالى
عنكم في القوم الذين اخبر عنهم بحسب حالهم فقد كان ما جاءنا
ولم يكونوا منواعة وثوابهم من الله عز وجل وذلك ما نالت
سماواتهم بخلاف ما علموا من امرنا في العلم وكذا في امرنا
وتعالى راحة المؤمنين في الدنيا والآخرة وعيالاتهم منهم الضعفاء والمساكين
والولدان والشيخ الثاقب في العجوة الكريمة الذين لا يصبرون على الحج
فان تصدقوا بغيره فلا ربح ولا ربح ولا ربح فمناصروا ذلك اجروا ما هم في
فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من امرنا او نأمر او نأمر
يلكم الانسان وهو يريد ان يعضها فافضلها ما انفق الانسان
على والدع في الثانية على نفسه وعيالاتهم الثالثة على عيالاتهم القليلة
الرابعة على عيالاتهم الفقرة الخامسة في سبيل الله وهو اخبرنا
اجرا وقال صلى الله عليه وآله وسلم انما رزقنا رزقه اعطى من ماله
او من رزق الرزق وانكم يملكونه واولادنا رزقنا رزقه
اسم ما نلتكم فنعلمه مع المسلمين ينزل صبي صغيرا ان يكف في
الاسم ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم قال صلى الله عليه وآله وسلم
الا وقل الدين ثمانا في ثمانية الكتاب رزقنا رزقه
مفروضا من رزق الله تعالى العزيز الحكيم قالوا والذين اذا
انفقوا لم ينفقوا ولم يفتروا وكان بين ذلك قولوا افلا ترى
ان الله يارزقنا رزقه قال صلى الله عليه وآله وسلم رزقنا رزقه
من الاثره على انفسهم وسعى فيهم مع فعل ما شاء الله عز وجل

الاسم من الترتيب

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

التمس فرسا لوليك ولا يعزرون فاذا اعطيتهم جميع ما اريد
 المال كنت قد صرت في المال فهدية جارية رسول الله
 يصدرها لكل الكتاب والكاتب بصدقة اهل من المؤمنين
 وقال ابو بكر عند موته حيث قيل له اوص فقال اوصي
 بالخير والخص كثير فان الله قد مرني بالخير وهو كثير فوصي
 بالخير وقد جعل الله عز وجل له الثلث عند موته ولو علم ان
 الثلث خير له اوصيه ثم قد علم بعد في فضلهم ومن ههنا
 سلمى وابو ذر رضي الله عنهما ما سلمى فكان اذا اخذ
 عطاه رفع منه ثوبه لسنه حتى يحضر عطاؤه ثم قال
 فقيل له يا عبد الله انت في هذا اوسع هذا وانت لا تدري
 لعلك تموت اليوم او غدا فكان جوابه اني اكل الانجوه
 والبغايا خضع على الفنا ما علمنا بجهل ان النفس في ثلاث على صاحبها
 اذا اكل اليك ايام العيش ما بعد على فاذا اكل اخبرته معيها ايامها
 واما ابو ذر فكان له غريقات وشبهات يجلبها ويبيعها
 اذا اشتى اهل الدار من شيف او راى باهل الماء الزهر
 هم معه فصار يبيعهم بالزهر او بالثاء على قدر الحاجة
 من الدار فبهم يبيعهم ويأخذ هو كسبه واحد منهم ومن الزهر
 من هؤلاء وقد قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ولم يبلغ

المعاش والتعويض القوي

الحان

وأما عبد الله بن جعفر فإنه كان أكبر أخيه بعد اسمعيل ولم يكن له
شئ من اعتباره وكان متهمًا بالخلاف على أبيه في الاعتقاد وأدعى الإمام
بعد وفاة أبيه فأنشده جماعة من رجوع الشيع إلى القول بما كان عليه
عليه السلام من الظاهر منهم راضين أما منتهى ما سبق للأطراف في ذلك
شئ من الفطرية وذلك لأن عبد الله كان أفضل الرجال أولاد داود
إلى ذلك رجل اسمه عبد الله بن أفضل وأما محمد جعفر وكان يرى
رأي الزيدية في الخروج بالسيف وكان متهمًا بالخلاف وكان يصوم
يومًا وينظر يومًا ويذكر كل يوم كيث الغياض ويخرج على الناس
سنة تسع وتسعين سنة وما من خرج لقتاله عيسى الجلودى ففرم
أصحابه وأخذوه ونقلوه إلى الماسورة فوصلوه الرمة وكان
مقيمًا معه بخراسان وأما الحق بن جعفر وكان من الورع فكان
لا يلبس في بيته ولا في الموضع ولا في الخارج من جعفر وقال الإمام
وأما عبد الله بن جعفر فإنه كان من جعفر وكان من جعفر وكان من جعفر
الصبيا يعقوب اليه من المسجد من بين جماعة الشيع فقتل على يده
وعيسى بن عمار بن جعفر فيقول قدر رأيت هذه الفرس أهلا
للإمامة لأن جماعة من الشيع كانوا يقولون له أنت إمام
فخرج الإمامة وكان لا يقبل منه فقتل في روم وكان الجواد
عليه السلام إذا أراد أن يفتقد لأخذ العلم على من جعفر الغياض

يقول

أنه

أخبرني في هذا ذوق من أرواح الحديد قبل الجواد عليه السلام وأما
من كان ملازمًا لباب القفا وقفا فهو المفضل وهو وأما
مواظف على العلم في الوقتين من عمره من جعفر بن جعفر بن جعفر
لأنه هبته في الأكاد المالك لا في السنة فوهمته بشئ أخذه
قال أو سيد بنفوسه وصرف الحديث والبر والاحتجاج وأعلم أنه
لا ينفق جهنم ولا ويرى فيه هو أيا له لا يطلع نفسه إلى من فوقه
وكنى بما قاله تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم فلا يجرأ أموالهم
ولا أولادهم وقال الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم ولا تدع عينك
إلى ما منعك به أن لا تخرج من هذه الحياة الدنيا فإن خفت شيئا من ذلك
فأذكر عيسى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وألفا كان فيهم الشيع واليه
التقوى وقوده السعد إذا وجد وإذا أصبت بمصيبة فذكر
مصائب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا فإن الحكي لم يصبها بمثل قطرة
لبي عبد الله عليه السلام قال لرجل أفنت ما في أمك لا ولا تنظر إلى
ما عند غيرك ولا تنظر ما كنت فاقبل فأنه من قنع شيع ومن لم
يقنع لم يشيع ومن جملهم من أهلك وقال أبو عبد الله عليه السلام
الاشياء التي رمت الناس إلى عيب أنفسهم وأشتت في موتة أخفها
الفاقة وأقل الاشياء شدة التضييق لمن لا يقبلها ومجاورة من لا يقبلها

مواظف الصالح

وأرواح الروح الياس من الناس وقال لا تكن من هؤلاء القفا وذلك
نفسا باحتلال من خالفك من هو فوقك ومنه الغفل عليك فاما
أخبرت نفسك لئلا تخالف ومن لا يعرف لأحد الغفل فهو الجاهل
وقال لرجل أعلم أنه لا عرف من لا يندل الله تعالى ولا رخص من
لا يراعي الله تعالى وقال لرجل أعلم أنه لا عرف من لا يندل الله تعالى
أمر دينام فاما جعلك الدنيا فكيف تعرف بها ما غلب عليها من الآخرة
فأعرف الآخرة بها ولا تنظر إلى الدنيا إلا بالاعتبار وعنه همام بن سالم
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لرجل أعلم أنه لا عرف من لا يندل الله تعالى
الجاهل هو وندوة المفردة ولا تنظر إلى من هو فوقك في المفردة
فإن ذلك أضعف لك بما في الدار من تنوجب الزيادة من ربح
وأعلم أن العمل القليل الدائم على الصيغ أفضل من العمل الكثير على
غيره فغيره وأعلم أنه لا ويرى نفع من تنجب مما ربح الله والكف
عن أذر المؤمنين وأغنيهم ولا عيش أهدأ من حسن الخلق ولا
مال أنفع من التقي باليسير الجور ولا جهل أضرم من العجوة
هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال الدنيا
طالبة وتطلو من طلب الدنيا طلبه الموت من تحتها ومن
طلب الآخرة طلبه الدنيا حتى لو فتر رزقه وجع العظم من واحد
قال

قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من أخرج الدنيا من ذلك المعاني
إلى غير النقي أعفاه الله بالمال والمنة بالاعتبار وأما من لا يقنع
ومن خاف الله أخاف الله من كل شئ ومن لم يخف الله تعالى أخاف
الله من كل شئ ومن رضي من الله عز وجل باليسير من الرزق رضي الله
عنه باليسير من العمل ومن لم يتق من طلب المعاش خفت مؤنته وتعم
أهله ومن زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه وانطق به لسانه
وبصره عينه الدنيا داهية ودها ودها وأما من أخرج من الدنيا المال
دار السلام وعز زيارته عليه السلام قال الصنيع لا يكون صنيع
الأمر ذو صبر أو من أن الله ينزل المعونة على من قد المنة حسن
أموالكم بالزكوة قلبه العيال أحدا ليس من الله ثم تصف لهم
أن الله تعالى ينزل الصبر على قدر الصبيح من صبر به شغل
عند مصيبة فقد ضبط لهم من آخره ولا يفقد عقدها ونما
ما ورد في تحف العقول وهو وصية لعبد الله بن جندب وهو طاهر
قد أقرنا على بعضه فقها ابن جندب وحق على كل مسلم يعرفنا
أن يعرض على كل يوم وليه على نفسه فيكون محاسب نفسه فان
رأى حسنة الشراء منها وان رأى سيئة استغفر للآخرى
يوم القيمة فوفى بعد لم يخطأ الخاطين على ما أوعاه نعيم الدنيا

يقول

وزعموا انهم لم يزلوا في الدنيا حتى لم يبق لهم من الدنيا الا ما في القبور
 والادب ومنها يا ابراهيم جندب قد بان في الجبل وفيها ما سجدوا
 لا تخافهم دين الله حتى لو كان المشرك منهم الى الله تعالى علم
 يدبر سواهم والله هم الظالمون يا ابراهيم جندب لو ان شعنا استيقنا
 لصاحب الملائكة ولا ظلم الغمام ولا شر فوا نارا ولا كوا قوما
 ومن تحت ارجلهم ولما سألوا الله شيئا الا اعطاهم يا ابراهيم جندب
 لا تظلموا المذنبين من اهل عتوتكم الا حقا وانما كنتم في الله في عتوتكم
 واسئلوا النوبة لهم فكل من قعدنا وتولانا ولم يوال عتوتنا
 وقال ما يعلم وسكت عما لا يعلم او اشكل عليه فغيره الجندب يا ابراهيم جندب
 من سره ان يزوج الله اخوانه الذين يزوجهم بالتوراة فليعلم على الله
 المؤمن السوي ومنها قوله علم السلام ما بعد الله على كل
 الاقدام الى البر الاخوان ومن يارثهم ومنها يا ابراهيم جندب من صام
 صوما سوي صوما رقيقه من الصوم فليعلم على الجليل
 رغب من ربه في الصوم الحقيق ومن عشا خاه وصغره وناواه
 جعل الله له رما واه ومن حصد مؤمنا افاض الامانة
 في قلبه كايمن في الملة يا ابراهيم جندب انما في صامه اخيه
 كاس في بيده الصفا والحرمة وفيه ما جاز على خطه يدعه
 في سبيل الله يوم بدر واحد وما عذب الله لئلا لا عند
 الهنا من

يا ابراهيم جندب

اسما منهم بحقوق قتلنا اخوانهم يا ابراهيم جندب بلغني شعنا
 وفل له لا تذهب بكم الخداه فوا له لا تال ولا تال الا بالوجه
 والاحياء في الدنيا وما سألوا الا حقا والله قاضي شعنا
 من يعلم الناس يا ابراهيم جندب انما شعنا يوفون بحال شعنا
 بالسما واليدل للاخوان ويا ان يصلوا الصلوة ليلانا وشعنا
 لا يرون هجر الكلب ولا يطعمون طبع الغراب ولا يحاورون
 لنا عذرا ولا يسألونه لنا مضمنا ولوما قاجوا ومنا يا ابراهيم جندب
 من حرم نفسه كسيفنا في كل غير ومن اكله هواه فذلنا على عذره
 ومن شق بالله يلقه ما احبته من دنياه واخرته وحفظ له ما
 عنه وقد عجز من لم يعد لكل بلاد صبرا ولكل نعمة شكرا ولكل عسر
 يسرا صبرا فليعلم عند كل بلية في ولدا وعال او ذرية فاما يقين
 عار خذ وياخذ هبة ليل فيهما شكرك وصبرك وانما
 رجاء لا يبر بل على معصية وخوف في الاية بك من رحمة
 ولا تغرب في ليل الجاهل ولا يجد حرجا فليعلم وتجب عليك
 فان افضل العمل العباد والشر اضعف فلا تضيق ما لك في
 نيل ما في غيرك ما خلفه في راء طهره لو اوقع ما قسم الله لك ولا
 ولا تنظر الى ما عندك ولا تمشي ما ريت فليعلم فانما في شعنا
 ومن لم يقنع لم يشبع ومن حفظك من ازال ولا تكن بطرا في اخيه

شعنا

ولا جراحة العفر ولا تمل فظا غليظ بكثرة الناس في ذلك ولا تمل
 بحولك من زفك ومنها ولا تظلم السفراء ولا تكن مدينا في كل احد
 ولا تظلم في كفاية احد وقف عند كل امر حتى تعرف مرخله
 مخبره قبل ان تفع في قنوم واجعل قلبك قريبا من الناس واجعل
 عملك والراشيع واجعل نفسك عذرا في جاهده واجعل ما لا يهارة
 تزدحما في ذلك جعلت طيب نفسك وعرفت اية الصبر وبيتك للادام
 وحلت على التوا في نظر في ملك على نفسك وان كانت لك يد عند الناس
 فلا تفند بها كشفا لمن والركولها ولكن اتبعها يا فضل منها فان ذلك
 اهل لك في اقل ذلك واجعل للشواب في اخر ذلك وعليك بالصمت بعد
 حليم جاهلا كنت او عاكفا في الصمت فيمن لا عند العاد وسخر لك
 عند الجاهل والكبر طويلا بطور يذكرك بلك بباب العايف
 في شيخ الاخر في رايه ولد العسكري علم السلام وقد مضى في شعنا
 الا قول وفيك في عاشره اول سنة الهرة استقر صلوة الحنف
 والسفر فلما سمى يذكرك بعض فضا يله والمكليات الوارد في شعنا
 في اي جعفر قال ان اول ما ياسب به العاد في الصلاة فاذا خلت
 قبل ما سواها ان الصلاة اذا رفعت في وقتها رجعت الى صاحبها
 وهو بيضا مشرق نفق اصفان في حلال الله واذا ارفعت في
 غير وقتها بعث رجوعها رجعت الى صاحبها وهي سوداء مظلمة

شعنا

تقول ميتة ميتة وفاق صلى الله عليه واله من صلى ركعتين
 لم يجد فيها نفسه بغير ان امر الدنيا عفا الله ذنوبه ومن صلى ركعتين
 من جسد نفسه في صلاة في صلاة قائم ركوعها وسجودها وحسنها في صلاة
 عز وجل وعظم وعده حتى يصل وقت صلاة اخر لم يبق منها الا ان الله
 كما بر الحاله المعجز وكان في اهل البيت ومن صلى الله عليه واله اربع الصلوة
 ما يغفر له ثلثها وربعها وحسنها الى العزوان منها ما لا يدرك في الشرب
 الحلي فغفر لها ورجع ما جازنا لا في صلاة الا ما افاد على بقله وقال
 صلى الله عليه واله بنى الاسلام على اربع الصوم والصلوة والزكاة
 وبركته صلى الله عليه واله ان كل محلة يكون فيها ثلث صلوة كحزبها
 كل يوم يتغير لحنه قال القائل الهمم الخ السعد في الطاب ثراه
 في كل ما لا تواراه فقلت قد ورد في الاخبار ان من يتسب في وجه تارك الصلاة
 فكانا هدم البيت للموت سبع مرات وكانا قتل الف ملة من الملائكة المظفرين
 والانبيا والمرسلين ولا اياه من الصلاة ثم ولا حظ في الاسلام من
 الصلاة له ومن اقرق سبعين معصيا او قتل سبعين نبيا وتامع الله
 سبعين مرة واقتضى سبعين بكرا يطوفون الزنا من اقرب الى حجة الله
 من ثلث الصلاة شعنا ومن اهان تارك الصلاة بلفظ او كسوة
 فكانا قتل سبعين نبيا ومن اخل الصلاة في وقتها او تركها جسر على الطريق
 ثمانية حقا كل صفة ثلثة في نومه يومئذ كل يوم كمر الدنيا في اقامتها
 اقام القوي ومن تركها فذل هدم الله فاذا نذر من هذا قبل يباح

شعنا

وكان يغزو بعد اربع ثلثين سنة وكنى باسمه الامام
الحسين بن علي بن ابي طالب قال قال علي بن ابي طالب
ان بيننا وبينكم شئ فقلت وما هو قال لا خاف منكم ولا
لما افترجوا منكم اصحاب البندوبين من اجل الاعاج فبعث بها الى
عنه بن علفه فذهب احداهما الى اخيه الحسين فثابته عندهما
فشاوهم كانت صاحبه الحسين عن نفسي بعلي بن الحسين فكف
عليه بعض امهات ولما به فثابته هو لا يعرف انما عندهما علم
انها مولاه وكان الناس يسمونها امه وزعموا انه زوجه ابيه
ومع ذلته انما زوجه هذه على ما ذكرناه وكان سب ذلته
وافع بعض شانه من غير فضل فلهذا سميت هذه فقال الهان كان
من هذا الامر شئ فافقوا عليه فقلت نعم فزوجهما فافقوا
زوجه علي بن الحسين امه قال علي بن الحسين ما يعني طالع
عندنا الا كتب هذا الحديث عن الرضا عليه السلام وروى في كتاب
روى عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال لما قدمت ابيته بوجه
الحسين عليه السلام بنادر عليها فقال امر المؤمنين على لا يجوز
بيع بنات المولود وان كان كركه كركه فزلات ولكن ما علمها
ان تخار رجل من المسلمين فوضعت يد على منكبيه الحسين
علم فقال جبرئيل دار ابي كينزك يعني ما اسمك يا صبيته قال
جهان شاه

جهان شاه فقال لي شربانويه قالت ذلك اخي قال رامت كفي
اي صدف ثم التفت الى الحسين عليه السلام وقال احفظ
بها وحسن اليها فذلك لك خيرا هل الارض في زمانه بعد
فولدت علي بن الحسين وروى رانها ماتت في نفسها بابه وانما
اختارت الحسين عليه السلام لانها رأت في طهرها سلت قبل
ان ياخذها عسكر المسلمين ولما قصه وهي انها قالت رايت في
النوم قبل ورود عسكر المسلمين كان محمد رسول الله
دخل دارنا وقدم مع الحسين وخطبه له وروى عنه
قال اصيبت كان ذلك يؤثر في قلبه وما كان لي خاطره غير هذا
فما كان في الليلة التي رايت قال بنت محمد بن علي بن الحسين
وقد اتيته وعرضت علي الاسلام فاسلمت ثم قالت ان الغلبة تكون
للمسلمين وانك تخلص عن قريب الى ابي الحسين سلمة فقلت
وكما سمع الحال ان خرجت الى المدينة ما متى يدري انسان
وفيت ب بشار المصطفى سال امير المؤمنين عليه السلام
شاه زمان بنت كسر حبه امرت ما حفظت عن ابيتي بعد
وفعه الفيل قال صفت عنده ما يقول انا غلبت امير المؤمنين
فقلت المطامع دونه واذا انقضت الحجة كانت الخلف في الحجة
فقال ما قال ابو بكر ذلك للمولود في رجب يكون الخلف في النفير

وعنه الفيل قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ما فوجئ الحسين الى العراق دفع
الى ام سلمة الوصية والكتب وغير ذلك وقال لها انا اكره ولدي
فادفع اليه ما دفع اليك فلما فعل الحسين عليه السلام اني علي بن الحسين
ام سلمة قد دفعت اليه كل شئ مما عطاها الحسين وروى في نسخة
علي بن ابراهيم مستند الى الزهري قال كنت عند علي بن الحسين
عنه فاجده رجل من اصحابه وقال يا ابن رسول الله اني اسمي وعلي
اربعائة دينار دين لا قضاء عندي لها وفي عيال فقال
ليس لي ما اعود عليهم به فبكى بكاء شديدا فقلت ما يبكيك
قال وهل بعد البكا الا الى الله والى ربي محبة اعظم على امرئ من
من ان يرى باخيه المؤمن حاجه فلا يمكن سدّها فنفذوا في انجيلهم
فقال بعض المتكلمين وهو يطعن على علي بن الحسين عجيبة الله
يدعون مرة ان السماء والارض وكل شئ يعطيه الله ولا يرد
عن شئ من طلباته ثم يعترفون اخرى بالجوهر اصلهم حال خواص
اخوانهم فانصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن
الحسين فقال بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك
اخلف علي بن الحسين فقال عليه السلام فداؤك الله في رجل
يا فلانة احملي سحور وفطور فقلت قد شرب فقال
خزها

محمّد بن الحسين

خزها ليس بعد في حوائج يعطيك بما حيز او ما عاقدتها
ودفع السوى لا يعرف ما يعطيه ما في بيتك فداؤك
عليه سكره وفداؤك اذن قال له سكره يا ابنه عليل واحدا
قريب يا ابنه علي فاعطى سكره الباردة ومن قومي فاعطاه
السكره واخذ الفرسه ثم مر رجل معبولا في اقصاء القوم
الاخرى ولقد منته على يسلم اليه السكره فاشق بطر السكره
وجرد له لولائه فخر من قد اهدى ثم بعد ذلك فرم
الباب قارع فاذا اصحاب السكره وصاحب المني يقول كل واحد
له يا عبادة جهنم اني اخرجك واحد من عبائنا فخذ هذا
القرص فلم يفعل فيه انكنا وما نطرد الا فقير او قد ردا
عليه هذا الخبز وطبقا له ما كسرت من سقا فخذ القوم
فما اضر في الباري قارع فاذا رسول علي بن الحسين فقال
يقول لك اية الله انك بالفرج فادرد اليك ما ساقا فانه لا
ياكله غيرنا ولا يراى الرجل التلويثين بال عظيم ففني منه دينه
وحسنه ما لفتك بعض المتكلمين ما لفت هذا النفاوس
عليه علي بن الحسين لا يفهم ان يستدعيه فاذ اذ اعناه
هذا الفخر العليم ففلا عليم قال فترش المتكلمين كيف ينبغي
الربيع المتكلمين ويا هذا ما فيه من ان لا يتبين من سكره

وحيث من حقوق الله واستغفر الله ونحوه الى
فانه يقول النوبة ويعفو عن السيئة وعلم ما يفعلون
واياكم ومجد العالمين ومعوذ الظالمين ومحيورة
الفا سين احذر واخففه ونبأ عدو في صاحبه
اعلموا انه من اجل اولية الله وداره بعين دين الله
الشهد بامرود و امر ولي الله كان في نار تلعب ناكل
ابدا فاقب غابت عن ارواحها و غلبت عليها شقوق قواهم
موتى لا يحدون من الدنيا ولو كانوا احياء لوجدوا من
من الدنيا فاعبروا بالابصار واحذروا الله على ما
هدىكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدوة الله الى غير قدوته
وسير الله عليكم ثم الى غيرته فانفعوا بالاعمال وما دبروا
بادا بالقاسميين وعمر سعيد بن المسيب قال كان علي
الحسين عليه السلام يعظ الناس ويهدم في الدنيا ويقيم
في اعمال الاخرة بهذا الكلام في مسجد الرواسي انه عذر واليوم
وحفظ عنه وكتب كان يقول ايتها القاسم انقوا الله
واعلموا انكم اليه ترجعون تجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا
من خير محض او ما عملت من سوء فلو ان بيننا وبينه
امرا بعيدا وحذرتم الله لنفسه ويحكم الله ادم الى فلان
ليس

موسى بن جعفر
الحسين بن علي

وليس بمغفور عند ربك ان اجلك امر حتى اليك قد
اجل محوكت صيغنا بطلانك ويوشك ان يدركك وكان
قد اوتيت اجلا وقبضت الملكة وجرى ومرت الى محوكت
وحيدا من ذلك ذر ووصل وراحت عليك في مكانه
ناكر وكبر لسانك وشديد استغناك الاولة اقل ما
يسال الله في ذلك الذكر كنت بعدد وعن نبيك الذر ازل
البر وعن دينك الذكر كنت ندين به وعن كتابك الذي
كنت تلووه وعن امامك الذي كنت تنو له ثم عن محوكت
فيما افندي وما لك من ايسر السبب وفيما انفضت في محوكت
وانظر لتفعل واعدا الجواب قبل الامني والمسالمة
الاخبار فان تلك مؤمنات عارفا بدينك مستحقا للثواب
مولانا لا وليا الله لقلبك الله محوكت وانطق لسانك
بالصواب واحسن الجواب ونشرت بالمعنى وانفعلت
الملك الملكة المحوكت بالروح والريحان وان لم تكن كذلك
لجل لسانك ورخصت محوكت فوجدت عن الجواب
بشرت بالنار واستغناك الملكة العذاب بزل من
حجم ونصلي بجمع واعلم ان ادم ارم من وراء هذا
اعظم وانقطع وأوجع للقلوب يوم القيمة ذلك يوم

مجموع له القاسم وذلك يوم مشهود يحضر الله تعالى في ذلك
والاخرين ذلك يوم في المصير ويعتق في القوم في ذلك يوم
الازفة اذ القلوب لمر الحناجر كاطمين ذلك يوم لا يغفل
فيه عثرة ولا يوحى فيه احد فدين ولا يقبل احد من عذرة ولا
للاخوة مستغناك في الدنيا الا انما يستغناك في الدنيا
من كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من
خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا
مثقال ذرة من شر وجده فاحذر من الظاهر والباطن
من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذر من
وكنتم الصديق والياد النكاح ولا تافوا بمكر الله
وتحذروه ويهدى به عند ما يدعوكم الشيطان الى عين اليرس
عاصي الغيوان والذات في هذه الدنيا فان الله تعالى
يقول له الذين انقوا اذا سمعوا نداء من الشيطان فذكروا
فاذا هم مصرون واسمعوا لقلوبكم خوف الله وتذكروا
ما قد وعدهم الله في موعدهم اليهم حسن ثواب كما قد وعدهم
من ثواب العذاب فانه من خافي شيئا حذره ومن حذر شيئا
منه ولا تذكروا نوح الفاضل الخليل الى هذه الحجة
الدنيا الذين مكر والسيف فان الله تعالى يقول في حكم الله
اقام الذين مكر والسياسة من يحسن اسيرهم الارسل
او ياتهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياضفهم على خوف
فاحذروا

لواحد من قتلهم
فاهم بمحور

فاحذروا ما حذركم الله ما فعل بالظالمين كناية ولا امنوا
ان ينزل بكم بعض ما توعدكم القوم الظالمين في الكتاب
وانه لقر وعظم الله في كتابه بغيركم فاقه السجدة وعظ
بغيره ولقد استمع الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين
من اهل القرى فيكم حيث قال ولم نضعنا من ذنوبكم كاشف
ظالمه وانما نحن بالقرية اهلها حيث يقول وانما نحن
نومنا الخزي وقال تعالى فاما احصوا يا بني ادم من غيركم
يحييهم يوم قال لا تركتموا وارجعوا الى ما اترفعتم فيه
وما كنتم تعلمون فلما اناهم العذاب قالوا يا ربنا
انا كنا ظالمين فاذالت تلك دعوتهم حتى جعلناهم حصيدا
في مدن وابهم انه ان هذه عظة لكم ونحوه فان اعظم
وتحفظهم يرجع القول من الله في الكتاب على اهل المعاصي
والذنوب فقال تعالى وليس منصفهم من عذاب ربك
ليقولوا يا ربنا انا كنا ظالمين فان فلان انما الذي سأل الله
على انما نحن هذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول في
السطر فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خجل
انينا بها وكفى بنا ما مبين اعلموا عباد الله ان اهل الشرك
لا تنصب لهم المواريث ولا تشر لهم الرواوين وانما يمشرون

بالاسم شهرين عليه الكفر وهو اليوم امير المؤمنين فذل مظلوما
 فان يدعي قالت فخرج من معنا فطعن الله ان يصلح بيننا امرنا
 محمد صلى الله عليه واله قال يا عايشة اخرجي وخذ مني سورا
 صلى الله عليه واله ما سمعت من ذلك يا عايشة الذي علم صدقك
 ان صدقت انك كبريى ككبريى يوسف كان نوحى من رسول الله
 صلى الله عليه واله فصنعت حريم عريضة فانفذ بها وهو يقول
 وانه لا تذهب الايام والليالي حتى غلبت كلاب ماء بالعراق
 يقال لها الحوب اسراة من نساى فوجت باغية فسط الاثا
 من يدى فرفع راسه الى وقال الله يا ام سلمة فقل
 يا رسول الله لا يستط الاثا من يدى وانت تقول ما تقول
 ما يؤمن ان يكون انا في فحش كنت قال كنت اليك عليه السلام
 فقال ما تفعلين يا عايشة السافى الى احبك حين
 ونشدك بانثيا عايشة نذكرين ليلة الربى بنا مع رسول الله
 صلى الله عليه واله ثم كان كذا وكذا وهو بين وبين علي بن ابي طالب
 علي لم يجر شفا فدخلت جملها حال بين يدي علي بن ابي طالب
 مقربة كانت معه فغضب بها وجهه جملها وقال اما والله
 ما يؤمن منك بواحد وما يملكه منك بواحدة اما ان
 ما يبعث الامنا في كراب والشدة ان الله انك كبريى من
 السور

رسول الله صلى الله عليه واله الذي فرض فيه فانه انك
 يعودوه ومعهم وقد كان علي بن ابي طالب عليه السلام
 ثوب رسول الله صلى الله عليه واله ونعله وخف وصلى
 ما هو منتهى فدخل قبل ذلك فاخذ بيده فقل رسول الله
 صلى الله عليه واله وهو جرسية فهو خصها خلق البيت فاعادنا
 طير في ذنبا فقال يا رسول الله كيف يصير قال اصير
 احدا مني لا لا بد من الموت قال اجل لا بد من الموت
 قال يا رسول الله فقل اسلمت / احدا قال ما لم يمسك
 الا خاسف النعل فخرنا علي بن ابي طالب وهو خص
 نعل رسول الله صلى الله عليه واله كل ذلك نؤفقه ونشهد به عليه
 ثم قالت ام سلمة يا عايشة انا اخرج علي عليه السلام بعد ذلك
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله رجعت الى امرها فقلت
 يا ابن الزبير ابلغها اني لست بخارج من بعد الذي سمعت
 من ام سلمة فخرج فبلغها قال فانصت الليل حتى سمعت
 رغاء ابليها من جمل فدخلت معها وروى عن الصادق
 ان قال دخلت ام سلمة بنت ام سلمة علي عايشة لما رزمت
 الخروج الى البصرة فحدثت الله وصلت على ابنه صلى الله عليه واله

ثم قلت يا هذه انك رسلة بين رسول الله صلى الله عليه واله
 وبين ام سلمة وجانبه عليك مصوب وعلي جرحه وقد
 جمع الزمان ذلك فلا تدبري وضم لعلك فلا تشري و
 عبقرك فلا تشري ان انك من اهل هذا الامم وقد علم
 رسول الله من كان لو اراهم بعد ذلك فقل
 قد نال من الزمان في البلاد ان يعود الذين من نساى
 ان قال ولا يراب بين اهل البصرة من اهل البصرة
 ومن الذبول والاعطاف وما كنت في ايلة لوان رسول الله
 صلى الله عليه واله في بعض الفلوات وانت تاتيه معونة
 من نهل الى نهل ومنزل الى منزل ولغيره هو وال
 وعلى رسول الله نردن وقد هلك عنك ما في ذلك
 عهد وبالله اطلق لوان من ربك مبرك ثم قيل اذ في
 القدر من لاسجيت من رسول الله صلى الله عليه واله ان
 الفاء هانك حيا فاضرب علي فافى اموا جعل حسنا و
 السرة من لاسجيت فافى اموا جعل حسنا و
 عنوا النج ما كنتم من الله ما الزينة وانتم ما كنتم من الله
 ما فكم من الله والله اطلق لوانك بعدت سمعت رسول الله
 انه في نهر الرضا والمطر فقلت لها عايشة ما ارفى

بوعظك واقتل لشعرا ليدوسه الخبيث ما اذا الغيرة
 ولهم المظلم لطلوع في فريت بين قننه مشا جرحه فان الغيرة
 غير جرح وانما اخرج فطر ما لا تشي من الانواع في الاخرة قال
 الصادق عليه السلام فلما كان من ذلك ما اخذت ام سلمة تقول
 لو كان من حشمتك من راي احد كنت لعائشة التي على القاس
 من زينة رسول الله فاسلمة وذكر ابي من الزمان من راس
 وحكي لم تكن الا لاجسها في الصدر يذهب عنها كل وسوس
 يستقر عايشة من قومهم حتى قرأ القرآن على الناس
 ورحم الله المؤمنين لقد شدت بي اياها يا عباس
 فقال لها عايشة شتمتني يا بنت فقلت لها ام سلمة لا والله
 الغيرة فنت من البصر واذا دبرت ابصرها العاقل واياها
 وعمر لم يفسد لعلالي قال لما انزل ام المؤمنين عليا اهل البصرة
 يوم اجل ما در الزبير يا ابا عبد الله اخرج الى فخر الزبير وعده
 لي فقال وانه انما العمدان والولاء العلم من ال محمد وعائشة
 بنت ابي بكر ان كل اصحاب الجمل ملعونون على لسان محمد
 وعذاب من افترى في الاكفر تكون ملعونين وعذاب اهل الجنة
 فقال عليه لم يعلت انكم من اهل الجنة اسلمت فقل انكم فقال
 له الزبير ما سمعت حديث سعيد بن عمرو بن نعيم وهو يروي

علي بن ابي طالب

قوله

انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول عشرة من فرس في الجنة
 قال سمعت ابي يحدث عن عثمان بن عفان قال قال له النبي
 انه نزل كذب على رسول الله صلى الله عليه واله على ما كنت اخبرك
 بشي حتى نمت قال النبي ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير
 وجابر بن عبد الله وعوف وسعد بن ابى وقاص وابو جبير
 الجراح وسعد بن عوف بن نضيل فقال على عليه السلام مروت
 تسعة من العشرة قال لما كنت قال له على بن قتيبة فررت اني من
 اهل الجنة واما ما ادعيت لنفسك واهل بيتك فانما هي من اهل الجنة
 الكافرين قال له النبي انه نزل كذب على رسول الله صلى الله عليه واله
 كذب على رسول الله صلى الله عليه واله وكذبوا الله اليقين فقال على
 عليه السلام والله ايق بعض من سمع لقي نبوت في شعبة
 في اسفل درك من جهنم عند ذلك اجبت صحوة اذا اراد الله ان
 يسوقهم في ذلك العزة سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله
 عليه واله ولا اظن اني في وسعك دمي على يدك ولا
 اظن في الله عليك وعلى اهل بيتك وعجل ارجاء الى النار
 فرجع النبي الى اصحابه وهو يكي كذا في القصة
 من عبد الله قال لما كان يوم الجمل خرج علي بن ابي طالب

ع

حتى وقف بين القطين وهذا حاطت بالهروج بنو بني فنادى
 ابي طلحة ابي الزبير فبذل الزبير حتى انشأ بين القطين
 وقد حاطت بالهروج بنو بني فنادى ابي طلحة ابي الزبير
 فبذل الزبير حتى انشأ بين القطين فقال يا زبير ما
 الذي جعلك على هذا قال اطلب بدم عثمان قال قال الله ولا تاتوا
 بدم عثمان اما نذكر يوما كذا في بيعة فاستقبلنا رسول الله
 صلى الله عليه واله فقمنا معه فقلت يا رسول الله ان عليا لا
 يترك رايه فهو فقال يا زبير وهو ولكنك لئلا تله يوما وانت
 ظالم له قال نعم ولكن كيف رجع الان وانه هو العار
 قال ارجع العار قبل ان يجمع عليه العار والعار قال كيف
 ادخل النار وقد شهد رسول الله صلى الله عليه واله في بيعة
 قال سمعت سعيد بن زبير يحدث عثمان بن عفان في خلافة
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله يقول عشرة من الجنة ابو بكر وعمر وعثمان
 وانا وطلحة بن عبيد الله وسبعة قال في العار قال انت قال اما
 انت فقد شهدت لي بالجنة واما انا فلما ولا صلي اياك في الجاهلية
 ولقد حدثني جبير بن عبد الله صلى الله عليه واله ان سبعة ممن ذكرتم
 في نبوت من تار في اسفل درك الى علي بن ابي طالب في بيعة
 اذا اراد الله عز وجل عذاب اهل الجنة ففعلت ذلك العزة قال في

وهو في ذلك نادى علي بن ابي طالب اجد قديك في هذا القوم
 فقلت حسبي لوجهي لاجلهم فان بعض الذي قد قلت بكفي
 اضرت فارادته ما مني في ان يقوم لها خلق في الطريق
 قال سمع ابي في الحديث وفيه قال الله العزة الماكتين
 والكتين الخفتين والذين هم في الزبير في العسكر في دار
 جبروتهم في دار روي ان علي بن ابي طالب في دار
 براس الزبير وسيفه في دار سيفه وقال طالع ما جاني
 الكربة وجبر رسول الله صلى الله عليه واله ولكن اكنس
 ومصارع السور وروي انه لما مر على علي بن ابي طالب
 قال له فعدوه فاقعد فقال له كانت لك راية لك في الدنيا
 دخل في منزله فاور ذلك النار وروى ان مروان
 بن الحكم هو الذي قتل طلحة بن عبيد الله وروي ايضا ان
 مروان بن الحكم يوم الجمل كان يركب في العسكر في دار
 يقول في اصوت منها من في الجنة ودينه ونفسه للجنة وقل ان
 اسم الجمل الذي كبر يوم الجمل عيشة عكر وراي من ذلك
 اليوم كل عسكر لانه في ابي بن منة عيشة في قعر الجمل
 على اخر حجة نادر امير المؤمنين علي السلام في الجمل
 فانه شيطان وروي محمد بن ابي بكر وعمر بن عبد الله

ع

عفره بعد غول زمانه وروى ان ابا بكر بن ابي ربيعة
 عليه لما دخل على عائشة فقالت كيف رايت ضربتيك على الحنفي
 فقالت اني ضربت من اجل اني علمت فقال رايها اني
 انشأ ما من ذلك والله لو ضربت مني فاحق شلغوا بعضنا بعضا
 لعلمنا اننا على الحنفي وانكم على الهاطل ففان عائشة هي التي اقبلت اليه
 انما الله ما عاراه ذهبت ديتك لانه في اللاب عليه وقل ان
 ابي الحبيب ركب عيشة يوم الحوب الجمل المسمى عكر في هوج
 في ليس الرقبة ثم ليس جلود الفرس في ليس فوق ذلك روي
 الحبيب وروى في حديث سلمان الفارسي رضاه ان كان اذ اراي
 هذا الجمل يقول لعن الله من يهيم فيقولون له يا سلمان لم تلعن هذا
 الجمل فيقول ليس هذا الجمل هذا عسكره كنعان من شياطين الجنة
 فتنقو هكذا ويقول لصاحبه لا ينفق جملك الا في الحوب فلما
 خرجوا بعيشة كان صاحب الجمل واحدا جوا الى جمل في
 لركوب عيشة فاستنوع بستانه درهم ومن ثم كان كلهم اكمل
 فطعت منه ثمانية وفوق على الحنفي وقد قطع عار زمانه سبعين
 كان كلهم امسك رجل امير المؤمنين عليه السلام ففقط يد وروي
 على الهاطل عكر لانه قال لما كان يوم الجمل وقد رشح هوج
 عيشة بالهمل قال امير المؤمنين عليه السلام والله ما رايت

جمل عيشة
 ع

أعدا على يوم الخميس
سنة الف و مائة

فلا
اعلامكم
منذ ما
والحسن

وہی اللہ عزوجل ہے

107

طريق الحق

ومنها المنام ومنها الالهام ومنها قدس الملا تكبير جبريل
ولهذا كان النبي صبر جبريل عن بعض ما روي اليه فيقول
عليه السلام في قوله وقال عليه السلام ما يراه المؤمن في النوم
من الملائكة ما مات الحسن فخرج من بين سبعين جزء من علم النبوة
وهو اشار الى ما خلفه فكلما ورد في الاخبار من الوحي
ومن كبره نطق الملائكة للوحي من اذن عز وجل حتى وهو اعلم
نقد المرات وفي الكافي مسند الى المفضل بن عمر قال
سالت عن علم الامام باغي اقطار الارض وهو في بيته على
سنة فخاله بامفضل انه الله تبارك وتعالى يجعل في النخلة
ارواح روح الحيوة في ربه وروح النبوة في لحيته
وجاهد وروح الشهوة في الكلى والاشاوم في الكلى وروح
الاعان في امس وعمل وروح القدس في رجل النبوة
فاذا افضت اليه انقل روح القدس فضا الى الامام وروح
القدس لا يتناهم ولا يغفل ولا يلهو ولا يلهو ولا يلهو
الارواح تنبأ تغفل وتلهو وتزهر وروح القدس في
يرى به بعض ما غاب عنه في اقطار الارض والسموات
قال الشيخ في المفسر في اربعة ارواح والاك في النبوة
ارواح وروح القدس اذا نزل في روح الارواح
ما دام على بطنها فاذا فرغ فان تاب رجع اليه والا فارغ
الموت الصلاة فان القلوب ان كفا في ما بين من الذنوب
واما روح

وعرب هو

موت وم

ويكون تابعا له اربعين سنة مع ان بيت الانبياء وافضل واكرم
خلقه واجبا فلا يتلف في ذلك الكرامة الثانية في الثاني
وفيها كانت وفات قاطبة الزهور من ملوك الله عليهم
دليل الامانة الطبرى باساده الى الصادق عليه السلام
قال فميت قاطبة عليها السلام جبريل الا في يوم الثلث الثالث
خلوه من منة اخرى عشر من الهرة وكان سبب وفاتها ان
فتن من عكر عكر عن كبرها فعل السيف يا مرفا سقطت
محسنا وميت من ذلك ولما توفيت اخرجها امر المؤمنين
الى البقيع في الليل وصلى عليها ودفنها بالروضة واعمى موضع
قبرها وصنع البقيع ليلة دفنت وفيه اربعون قبر اخذوا
ولما علم المسلمون بوفاها جاءوا الى البقيع فاشكوا على
من سلب القوم من الناس وبلادهم وقالوا لم تفلح فيكم فيكم
الابتناء واحدة لدفن ولم تحمروها ولا الصلاة عليها ولا تعزوا
قبرها فقالوا لولا الامم هانوا من سب المسلمين في عيش
هذه القوم حتى يدعى ويصلى عليها فبلغ ذلك امير المؤمنين
في حقيقته فراحرت عينا وعلمه في الامم الذي كان عليه
كل كرامة وهو متوكل على سعة ذي الفقار حتى ورد البقيع فان
الناس وقالوا قد اقم لنا قول من هذه القوم يحرم ليصنع
السيف فيمضاهم من واصحابه وقالوا والله لننسى قبرها
ونصلية عليها فنضرب على علم الى جوامع قريش فمزة ثم ضرب

به الارواح

ولما رجع القدس من ابي عبد الله عليه السلام انه خلق اعظم جبريل
وميكائيل وكان مع رسول الله صبر جبريل وسدده وهو موافق
من بعده ولم يكن مع احد من الانبياء وفي حديث اخر ان الملائكة كلها
يقتديون بالقيامة ويقتديون بالروح وروى عنه صفاء في صف
الملائكة ويقتديون به كان رسول الله صا اذا اتاه الوحي من الله وبيد
جبريل يقول هذا جبريل وقال لي جبريل واذ اتاه الوحي
ليس فيها جبريل نصيب تلك القسمة ويقتدي على انظار الوحي عليه
عز وجل وكان من اخر ما نزل عليه سورة الاحزاب حتى ما قبلها
ولم يستحق شيئا فلقد نزل عليه وهو على بعثته الشيا وتقل عليها
الوحي حتى وفيت وتذكر في بطنها حتى رويت سرتها الكا دس
الارواح حتى على رسول الله صبر حتى وصم يده على خواتم
منه بين وهب ثم رفع ذراعي رسول الله صبر فقلنا سوره
الحاقة فقلنا بها وقلنا بها وفي يوم الثلاثاء والفرقة الله صبر الله
من لدن كان قطعا اعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق الكرام
ومحاسب الكا خلق العالم كله ونهاه قال السبل له فواتر انما
وانفق على ما على الله صبر عليه والفضل للوحي كان منقرا ابدية وكاف
الملائكة ثانيا بالاحكام التي في بيوتها ويرشد اليه قوله صبر
نقيا وادم يبرئها والطين والما فاجلونا فذهبوا الى المراهج فمضت
منهم من قال انه كان منقرا بزه نوح واخرون قالوا انهم يبراهم وثالثهم
موسى والابن شريك عليهم السلام على ذلك اعلم ان عظيمه ورايل
او من بيت العقبوت ونبينا سم اكرم على ادعوا به ان تبعه من

منه بين وهب ثم رفع ذراعي رسول الله صبر فقلنا سوره

به الارض وقال يا ايها السود اذ ما حق فقد تركتم اخاه
يرثه من ميراثهم واما فبرق في قلبه رعب واصحابه
من ذلوه لا يصدقون الا رعب من ذمهم فقلت يا
ايها السود بحق رسول الله الاخيت من فانا غيرنا علي شيئا
فما نحن منكم ولا تفارقوا بينكم ولم يعبوا والى الله وروحه
بنت عذراء فالبينا في القوف واذا النابا ريت من امرام عليه السلام
عذبة الكلام وهي تنادي الله من ربي الكعبين الجوام ورت
بحد خير النام ان تشرق مع ساد ان الكرام فقلت يا ايها
اي لا تظن من موالى اهل البيت عليهم السلام فقلت ارجل
لنا فقلت امة الزهراء صلي الله عليها وعلى آلهما وعليها
وبنها فقلت لها مرحبا بك يا فاختة اخرجيني من الزهراء
فقلت وفاقا فلما سمعت كلامي انزعجت حينئذ بالاسود فقلت
حياتي على خزا ساكنيا يا ويرثه لما مات رسول الله ص
كثير عليه السلام ولم يكن اعلم عليه خزا من فاختة الزهراء فقلت
سبعة ايام لا يسكن ايها فلما كان اليوم الثالث ابدت
ما كنت من الحزن ومرضت ومنع النساء بالبحا وخيل الى
النساء ان رسول الله قد مات من فخره وهو نادم والينا
واممنا من الليلة والمصلي ومن لا يملك الشك في ذلك
لغيره اذ بالها ولا تبصر من غيرتها من فخر
ايها فلما انزعجت الى الحجة على بكاء وحيا الى ان اغمى عليها ففطن

هذا حديث ينفرد به
في حديث رسول الله

النساء الماء عليها حتى افانته فلما افانته قامت وهي تقول
رفعت صوتي وخائفة جليدي وسمعت في قلبي واخبرت
قائلي يا ابنة بلقيس والهة وحيدة وحيدة فريد
لنقص عيشي وتكدر دمي بعدك فقد في بعدك في النمل
مهبط جبريل على بكاء فقلت بعدك يا ابنة الاسباب
وشغلت دوق الابواب فقلت ان فاني عليك من جديد
وقادروا الله مستعبد ان فاني عليك بالفسير
او عزلا فانه جليدي ثم نادى يا ابنة اسودت بورك
لدي يا ابنة زال نومي منذ وقع الواقع يا ابنة ابي جود الوافق
لانهم واي حزن عليك لا يشعل واي حزن بعدك يا ابنة
وكيف لا تغتزل الارض بعدك يا ابنة من بعدك مستوحش
ومحارب خال من حائل وبعثك في مواريلك واجتد مشقة
اليك يا ابنة ما اعظم ظلامي السرايا عظيمك الى اقدم
عاصلا اليك من زفتة زفتة وفات ظلي مسرورا وعجراي
بعد فقد غاب الانبياء قد بكت الجبال والعرش فقا
والطير والارض بعدكم السماء يا الله فقلت وفاقا
قد شغقت بالحياة يا خولي ثم رجعت الى جنتي واخبرت
بالبحا ليلا ونهارا واجتمع فيوخر اهل المدينة الى امرام
فقالوا ان فاختة تكي الليل والنهار فلا احسنها شيئا باليوم
والعشر فقا ان تكي ليلا ونهارا فخيرها امرام من
بما لو افان يا ايها الحسن ما افانك بغيره فوالله لا اسكنك ليلا
ولانها را

ولانها را حجة الخبايا في ليلتها في البقيع خارج المدينة سجد
وكنت اذا صليت فقلت الحسن والحسين اما ما خرجت الى البقيع
بالكثير القبور فاذا جاء الليل اقبل امرام من علي السلام
ساجدين يديه الى منتهى ولم تزل عدلة الى ان غصت لها بعز
ايها بسطة وشعرت يوم فافانته فقلت اليوم
وقد صلي امرام من ظهر الفجر واقبل الى المنزل فاستقبل الجوار
بالكثير خربت فقالوا ادرك بنت حمزة الزهراء وما تفكر
تدركها فدخل عليها سرعا وهي ملقاة على فراشها تبكي
وقد شمالات قالوا لامة من راسه واخذ راسها الى حجره واداعا
يا بنت حمزة المصطفى فلم تكلمهم ثم قال يا فاختة كلني ففطن عينا ونظرت
اليه وبكت بكي فقال قال الذي يجديني فالت اليه الم احمد الموت
وانا اعلم انك بعد الانصير من الزوج فاذن زوجت امرأة
اجعل لها يوما وليلة واجعل الاولاد في يوم وليلة ولا تصنع
في وجودهما فيصيحان ينيحان في سبي فاما بالامس فقد
جدها واليوم فقدها انما فقلت ابيك ما بك يا خيري
واسبل الدمع في يوم الفرق ابيك وابك للشام ولا تشغ
فيل العذراء في العراق فقال لها من ابن لدر يا ابنت
رسول الله هذا الخبر والوحي قد انقطع عناقك رقت

انشا ولم يباعد العهد ولم يخلو منك الذكر والى الله والى الله
 المشتكى وفيما يارسو الله احسن العز على ان عليا في هذا
 والرضوان وفي حديث فلما نفي الى طائفة نفسها قالت يا علي اذا
 فليت خيخه فخرية اي ساعية كانت ليلا او نهارا ولا يحضره
 من اعداء التور بهوله للصلاة على فلما ففتت فيها اخذ في جهاز
 من ساعته في جوف الليل وارتحل القارعة جريد النخل ومشي مع
 الجنان بالثار حتى سلب عليها ودخنها ليلا فلما امر ابو بكر
 عاودا عابدين في جوف الليل في عام الفيل على فلما لا مازك
 شيئا من جواريلنا وما هذا الا من شئ في صدره علينا وعل هذا
 الا كما سلكه في ليلة من لياليه دوننا وكما قلنا انك
 ان يسيبنا في بكره انزل عن منبري فقال لها صدق في ان
 حلفت لكم فلا تخلف فقال له رسول الله اوصاني اربلا
 يطلع احد عنك في الا بر من عمة فكتبت اخذوا الملاءم فقلت
 والفضل من القياس بينا ولى الماء وهو من رطل العيين
 بالجنه ولقد روت ان انزل القيص فصار في مياه لا تنزع
 القيص دخلت يد من تحت القيص ففكت في فم في القيص
 ففكت في فم القيص بعد ما كفت في اما الحسن في فقد فلان
 ويعلم اهل المدينة ان الحسن يسي الى النعم وهو ساجد
 فيركب ظهره فيقوم النبي ويده على ظهر الحسن والارض على
 ركبته

ركبته حتى نتم الصلاة فلا نتم علينا ذلك ثم قال ونعلم ان الله
 يركب على ركبته النعم ويكر الحسن رطبه على صدر النبي
 حتى يرى ريقه حتى لا يرضي المسجد واليه يخطب ولا يزال على
 ركبته حتى يرفع فلما راي النبي على منبر ابيه من شئ عليه ذلك
 وانه ما امره بذلك واما فاطمة فهي المرأة التي كانت ذات
 لك عليها ولقد رايها ما كان ولقد اوصى ان لا تحضر جنازة
 ولا الصلاة عليها وما كنت الذر خالف امرها فقال عمر
 عنده هذه الجهة انا امض الى المقابر فانكشها حتى اصلي عليها
 فقال علي عليه السلام ذهبت نرو شيئا في ذلك لكن لا اعلمك
 الا بالسيف فوقع بينهما كلام واجتمع اليها جرون واصحابه
 الانصار ثم نزلوا منها في السبيل ما يشاء ووقع الاختلاف
 في مدة حياتها بعد ما قال ابو الفرج في مقال الطالبين المكثر
 يعرفون ما فيها من المعاني يقول اربعين يوما الا ان الشئ
 في ذلك ما روي عن الباقر عليه السلام انها توفيت بعد
 وفي الكوفي انها توفيت في الثالث من جادى الاخرة وفي صحيح
 الشيخ في انها توفيت في اليوم الحادي والعشرين من رجب وقال
 بعض اهل الحديث لا يمكن التطبيق بين اكثر فوايخ الولاد في
 الوفاة ومدة عمرها ولا بين تاريخ الوفاة وبين ما كان

في الخبر الصحيح انها لم عاشت بعد ابيها نحو اربعين يوما
 اذ لمكان وفات النبي في القام والعزير من مراكب على هذا
 وفات في واسط جادى الاولى ولو كان في ثاني شهر ربيع الاول
 كما روي العامة كان وفاتها في اواخر جادى الاولى ومارواه
 ابو الفرج عن الباقر عليه السلام من كون حلتها عليها السلام بعد ثلاثة
 اشهر يمكن تطبيقه على ما هو المتصور من كون وفاتها في ثالث
 جادى الاخرة بان يكون عليه السلام لم يعرض للايام الزايق
 لقلتها انتهى ويمكن الجمع بين بعض الاخبار المختلفة بحال الدليل
 على ايام الصحة والاشهر من على مجموع ايام الصحة والاشهر
 في بعض الاخبار اشارة اليه وفي المناقب نبض النبي صلى الله
 عليه واله ولها يومين ثمان في عشرة سنة وسبعة اشهر وعاش
 بعده اشهر وسبعون يوما وقيل اربعة اشهر وقيل اثنان
 يوما توفيت ليلة الاحد ثلاث عشر ليلة خلعت من شهر ربيع
 سنة احدى عشر من الهجرة ومشهدها بالبيع وقالوا انها
 دفنت في بيها وقالوا كل بين القبر والمنبر واما اولادها
 عليها السلام فقال في كتاب المناقب انها ولدت الحسن
 ولها اثنان عشر سنة واولادها الحسن والحسين والحسين
 وزينب واهم كلهم الفايذة التي في القبر المحضفة

وفيه هدم ابن التبري الكعبة بينه لما نزل الامر وجعل لها بابين من
 من احداهما ويخرج من الاخر ثم ودعا عبد الملك بن مروان الى مكة
 عليه وفي مثل سنة ثلاث وسبعين قتل عبد القادر بن الزبير ولم
 ثلاث وسبعون سنة وقد مضى ان فاطمة سبعت عشرة عليها السلام
 الفايذة الرابعة عشر من سنة وخبر كات ولا دفن عليها السلام
 قال السيد في راي ابن البرار ولدت بمكة بعد النبوة بحسن
 وبعد ثلاثة اشهر ثلاث سنين في العشرة من جادى الاخرة واقامت بمكة
 مع ابيها ثمان سنين وهاجرت مع ابيها الى المدينة فزوجهما على عليهما
 بعد مقدمهما المدينة بسنتين او ثلث يوم من ذوالحجة من روى يوم
 السادس من رجب من سنة علي ولاولها ثمان في عشرة سنة وسبعة اشهر
 وولدت الحسين عليها السلام في سنة روى غير هذا ما يروي
 وروى ان ثمان في عشرة سنة وروى في كتاب الامالي في الصادق
 حال فاطمة عليها السلام عند ائمة من قبل تسعة اساء فاطمة والصادق
 والمباركة والطاهرة والزكية والراضية والمضوية والمحنة والزهر
 وميت فاطمة لانها قطعت من الشرا وتولوا ان امير المؤمنين عليه السلام
 ثروته لما كان له الكفر على وجه الارض ادم فمروا به
 وفي القل عزى الحسن عليه السلام ميت فاطمة لان ابنه بارك
 ونحالي علم ما كان قبل كونه فعمل ان رسول الله صلى الله عليه
 في الاحياء وانهم يطعمون في راحة هذا الامر من قبله ولا

فاطمة ساءها الله رجل فاطمة لما اخرج منها وجعل في ولدها فطم
عاطفوا هذا سميت فاطمة لانها فطيت طعم اي قطعته وعنه
انها فطيت بالمحرم بالعلم وفطيت غ الطم وغزاي جعفر عليه
السلام فاطمة وفقه على باب جهنم فاذا كان يوم القيمة كتب بين
عينه كل رجل مؤمن او كافر مؤمن بحسب كثرة ذنوبه الى النار
فتفاد فاطمة بين عذبة فاقول اللهم يميني فاطمة وفطمت
من ثواني من النار وعدك الحق فيقول صدقت يا فاطمة
ووعدهم الحق وانما امرت بعدي هذا الى النار انشقي في
فاشعقوا وليظهر للملائكة وانبياء مكانك عندي فمقران
بين عذبة فمقران يريده الى الجنة وعنه صلى الله عليه واله فاطمة
التي لا تها لم تخرج لانه مكروم في بنات الانبياء وفي كتاب
المنافق في الصادق عليه السلام سميت الزهراء لان لها في الجنة
من يافوت حمارا ارتفاعا على الهوى مسيرة سنة معلف يفر
البحار لها مائة الف باب على كل باب الف من الملائكة يراها
اهل الجنة كما يرى احدكم الكوكب الذي الزاهر في افق
السماء فيقولون هذه الزهراء فاطمة عليها السلام وفي
العلل عنه عليه السلام قال سميت الزهراء لان الله عز وجل خلفها
من نور عظمه فلما اشرقت اصناف السموات والارض بنورها

ورفعته

ورفعته ابصار الملائكة وحزرت الملائكة لله ساجدين وقالوا
الهناء وسيدنا ما هذا النور فاجابته الهم هذا نور من نوري
الكلية في سمائي خلفته من نوري عظمي اخرجته من صلب نبي
من انبياءي افضلته على جميع الانبياء اخرج من ذلك النور
ائمة يقومون بامر الله وخلق الله ارضي وروى في سبب
تسميتها بالزهراء انها كانت في بطنها وجهها عند صلاة الفجر بالبيضاء
وعند الزوال بالصفرة وعند المغرب بالحمر فذلك سميت بالزهراء
وان هذا النور لم يزل في وجهها حتى ولد الحسين فانقلب في وجهه
وهكذا في وجهه الا انه علمه السلام الى يوم القيمة وقال السيد
رحم الله عنه ذكر هذا الحديث لعل الاول نور المعرفه واليقين
والثاني نور الخوف والثالث نور الحياء والرابع نور الحكمة
في كتاب الامالي مستند الى الصادق عليه السلام قال ان خديجة
لما تزوج بها رسول الله صهرها سنة مكية فكلت لا يترك
امراة تدخل بطنها فاستوحش خديجة فلما حلت بفاطمة
عليها السلام كانت تحبها من بطنها وتسميها فاطمة رسول الله
صلى الله عليه واله يومئذ قال يا خديجة من تحبني قالت الحسين
الذي في بطني يحبني ويونس قال هذا جبرئيل يخبرني انها التي

الملائكة قبل ذلك وقالت التسعة خديجة يا خديجة طاهرة مطهرة
زكية ميمونة فشاها فالتفتها ثديها فكانت فاطمة عليها السلام
تسمى في اليوم كائني الصبي في الشهر وتسمى في الشهر كائني الصبي السنة
وفي عيون الاخبار بان الله عز وجل اراد ان يخلق الملائكة
صلى الله عليه واله لما عرج في الى السماء اخذ بيدي جبرئيل عليه السلام
فادخله الجنة فاولى من رطبها فاكلته فتحمل ذلك فطمة صلبة
فلما هبطت الى الارض وافوت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلام
ففاطمة حمراء انسية فكلما اشتقت الى راحة الجنة شمت
رايحها بلف فاطمة وفي كتاب معاني الاخبار بان الله
الى الصيرفي في الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
خلق نور فاطمة عليها السلام قبل ان يخلق الارض والسموات
وهي حوراء انسية خلقها الله من نور قبل ان يخلق آدم
في حفة تحت ساق العرش طعامها السيرة فلما اخرجته من صلب آدم
جعلها نقاشة في الجنة فاني بها جبرئيل وقال يا محمد
كلها فخلقها فرايت نورا اساطعا فقال هذا النور لفاطمة
لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعدائها عذبتها انهم
ملحقوا وفي كتاب العلل بان الله عز وجل اراد ان يخلق الملائكة
انك تلهم فاطمة فقال ان جبرئيل اثنى بشفاحة من ثغرات الجنة

وان الله تعالى سيجعل نسلها وسيجعل من نسلها ائمة خلفاء في ارضه
فلما حضرت ولادتها وجدت الى النساء فريش لما نكح النساء من النساء
فارسلني انت عصيبتنا ونزوجت بيم ابي طالب فلما نكح فاطمة
لذلك فنيها هي كذلك اذ دخل عليها اربع سنون ثم طوال كانت
من يسهلها ثم فخرت منتهى فقالت احدين لاخر في يا خديجة فانزل
ذلك اليك ونحن احوا لك اناسا وهذه اية وهي فيقول
في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كل من هو من عمران
بعثنا الله اليك لنلي منكم ما نلى النساء من النساء فجلسوا
فوضعت فاطمة عليها السلام طاهرة مطهرة فلم سقطت الى الارض
اشرقت منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في الدنيا صفة
الا اشرقت فيه ذلك النور ودخل عشرة من العيس مع كل واحد
طشت واربعة من الجنة وفي الاربعة ماء من الكوثر فغسلها
بماء الكوثر ولقنها واحدة من النساء الاربعة فخر في بيوتها وفتحتها
باخرى ثم استنطقها فاطمة عليها السلام بالشهادتين و
قالت اشهد ان لا اله الا الله وان ابي سيد الانبياء وان بعلي
سيدا الاوصياء وولدر سادة الاوصياء الاسباط فسلمت
عليته وسمت كل واحدة باسمها ونصا حكم معها وشارها السماء
بعضهم بعضا بولادة فاطمة عليها السلام وحدث في السماء نور زاهر

الكور

لانه

فأكلتها ففتحت ما في علي فوافقت خديجة وحك بقاطة فانا
اشتمتها راحة الجنة وفي ذلك الكتاب رايه عز ابن عباس انه
صلى الله عليه واله قال لعلك رطبة من الجنة فتحت لطفه فوافقت
فوافقت خديجة فحملت بقاطة فاذا اشتمت الى الجنة شمت
راحتها وفي كتابها قبعة جابر قال ما رايته فاطمة عتي
الا ذكرت رسول الله صم على جانبا الايمن مرة وعلى
جانبا الايسر مرة وعز ابن عبد الله عليه السلام ان الله فاطمة
عليها السلام كانت تكلم ام ايها وعنه عليه السلام ان الله
اخذ من النساء اربعة مريم واسرة وخديجة وفاطمة
عز واطها افضلهن وائمة يعقوب اما ما كان في ليلها الى الجنة
وانا فضلته فاطمة لانها فثرت رسول الله صم ونسل
رسول الله منها ورزوا عن عائشة ان فاطمة كانت اذا دخلت
على رسول الله صم قام لها فمجلسه وقبل راسها واجلسها
مجلسه واذا جاء اليها لفينة وقيل كل واحد منهما صاحب
وجلسا معا الفانية الى مسخرة السابيع والعشرون منه
وفيه كانت وفاة ابى بكر ولا يه عن عليهما لعين الله تعالى وعلا
ما لهما ولحق هذا الباب بالخطبة الشفيعية المشتملة على الشكوى
مهم وبها حق الكتاب فاطمة عليه السلام في هذه الخطبة اما والله
لقد نفضتها فلان والله ليعلم ان محلى منها محل الفطيرة التي
يخدر

يخدر عن السيل ولا يرق الى الطير فنزلت دونها ثوبا وطويت منها
كثما وطففت رائي بين ان اصول بيد حذاء او اصبر على طينة عيا
يهم فيها الكبير ويغيب فيها الصغير ويكسح فيها مومن حتى
يلق ربه فرايت ان الصبر على هاتي في نصرت وفي العزة في
في الحلق شجاري عزائي فبها حتى منى الاول ليلته فاطمة اليها الى ان لا
شأن ما يولي على كورها ويوم حيتان اخي جابر
فيا عجايبنا هو يستلها في جوده اذ جعلها عذرها لا خير وفاد
اشتمنا لثمن من عيا نصير هل في من ذقت ان يغلقا كل وعش منها
ويكثر العنا فيها ولا عنذار منها فضا جها كرا كرا الصبر ان اشق
لها خرم وان اسلس لها في قنن الناس لعمر الله بخط وشماسي وتكون
واعتراض نصيرت على طول المدة الكه وشدة المحنة حتى اذا مضى
جعلها في جماعة نغم في احدهم فيانته وللشورى حتى احضر الركب
في مع الاول حتى صرت افرقه الى هذه النظاير لكنني اسفقت اذا
سفوا وطرت اذا طاروا وضعي منهم واككل رجل لضعفه ومال الاخر
لصهره مع هين وهين الى ان قام ثالث القوم فاق في حضيته بين يديه
ومعقلة وقام معه بنوايم يحضون مال الله تعالى احضن الدليل
بنده الرابع الى ان انتكك عليه فظلم واجهز عليه علم وكنت بيطنة

فما راعني الا والناس الى كونا القبع ينقلون على من كل جانب حتى لفتوا
احسان وشوق عطفك يجمعني حور كريمة الغم فلم نهضت بالانكسرت
طاليفة ومرت اخرى وفش اخرون كاتم لم يسموا الله سبحانه يقول الله
الدار لاخرة تجعلها للذين لا يريدون علق في الارض ولا دناءة او الهوى
للذين يلى والله لقد سمعوا ووعوها ولكنهم حلت الدنيا في عينهم
زبرجها اما والله فلو خلق الجنة وبراء النعمة لو لا حضور الحاضر وقام
الحجة بوجود التام وما اخذ الله على العلماء الا بقراروا على لفظ
ظالم ولا سب مظلوم لا ليقض حبلها على غاربها وسفت اخرها
بكاس قولها ولا ليقتم دينكم هذه عند راز هدم خيفه عنز
وقام اليه رجل من اهل السواد عند بلوغه الى هذا الموضع من خطبة
فقال له كذا بافا قبل ينظر فيه فلم يفرغ من فراقه قال ابن عباس رضي الله
يا امير المؤمنين لو اطرت مفا لئلا في حيث افضيت فقال هيها
يا ابن عباس تلك شفشف هدرت ثم فرت قال ابن عباس
وانتم ما اسفقت على كلام فط كاسقي على ذلك الكلام ان لا يكون
امير المؤمنين بلغ حيث اراد منه قال السيد الفاضل الشافعي رحمه الله
لا تخفي ما في هذه الخطبة من البليغ في الذم لمن نقده من الثلاثة ومن
يكون على مثل هذا الحال كيف يكون قد رضى يا بكر وصاحبه
وبابيعا طوعا كما يقول جماعات العامة ولا يباس بالاشارة
الى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فانية
والآخرة دار بقية
والجنة دار عاقبة
والنار دار عاقبة
والجنة دار عاقبة
والنار دار عاقبة

فما راعني الا والناس الى كونا القبع ينقلون على من كل جانب حتى لفتوا
احسان وشوق عطفك يجمعني حور كريمة الغم فلم نهضت بالانكسرت
طاليفة ومرت اخرى وفش اخرون كاتم لم يسموا الله سبحانه يقول الله
الدار لاخرة تجعلها للذين لا يريدون علق في الارض ولا دناءة او الهوى
للذين يلى والله لقد سمعوا ووعوها ولكنهم حلت الدنيا في عينهم
زبرجها اما والله فلو خلق الجنة وبراء النعمة لو لا حضور الحاضر وقام
الحجة بوجود التام وما اخذ الله على العلماء الا بقراروا على لفظ
ظالم ولا سب مظلوم لا ليقض حبلها على غاربها وسفت اخرها
بكاس قولها ولا ليقتم دينكم هذه عند راز هدم خيفه عنز
وقام اليه رجل من اهل السواد عند بلوغه الى هذا الموضع من خطبة
فقال له كذا بافا قبل ينظر فيه فلم يفرغ من فراقه قال ابن عباس رضي الله
يا امير المؤمنين لو اطرت مفا لئلا في حيث افضيت فقال هيها
يا ابن عباس تلك شفشف هدرت ثم فرت قال ابن عباس
وانتم ما اسفقت على كلام فط كاسقي على ذلك الكلام ان لا يكون
امير المؤمنين بلغ حيث اراد منه قال السيد الفاضل الشافعي رحمه الله
لا تخفي ما في هذه الخطبة من البليغ في الذم لمن نقده من الثلاثة ومن
يكون على مثل هذا الحال كيف يكون قد رضى يا بكر وصاحبه
وبابيعا طوعا كما يقول جماعات العامة ولا يباس بالاشارة
الى

خطی